بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

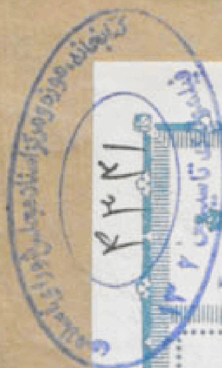
بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۲۵۹۲۷
کتاب روضه ...
مؤلف ...
موضوع
شماره قفسه ۳۹۶۵

خطی «فهرست شده»
۳۸۷۶

بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

بازدید شد
۱۳۸۲



کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۲۵۹۲۷
کتاب روضه عاملی
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۳۹۶۵

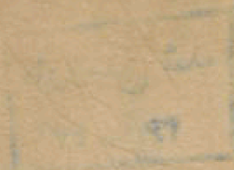
۴۳۲۱

۲۸۷۶

روضة الجنة

٣٠٢

156













بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

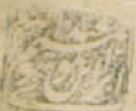
# كتاب الروضة

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام
وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي
عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها و
النظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا
فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد
بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسالوا ربكم العافية وعليكم بالدعة
والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم
بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم
اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم و

القاسم ابن ربيع الصحاف كوفي ضعيف في حديثه غال في مذهبه لا التفات اليه ولا ارتفاع به رجال الوسيط

الضيم الظلم ص





مخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا بها فيما بينكم
وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر
ولولا ان الله يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة و
البغضاء اكبر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم
مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله اكرمكم بالحق و
بصركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة
لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان
استطاعوا صدوكم عن الحق يعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم
الا من خير واياكم ان تزلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم و
العدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا
لكم عند ربكم من ان تزلقوا السنتكم به فان زلق اللسان فيما يكره الله
وما نهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصمم وعمى وبكم يورثه الله
اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون يعني لا
ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم الله عنه ان تركبوه و
عليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر اخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من

لسطوا

في مرداة الجزائري

التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من
الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله
عنه من اقاويل الباطل التى تعقب اهلها خلودا فى النار من مات عليها ولم
يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج
عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسألة فارغبوا
فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم
ان تشره انفسكم الى شىء مما حرم الله عليكم فان من انتهك ما حرم الله عليه ههنا
فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة
لاهل الجنة ابد الابدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله
وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله فى لذات دنيا منقطعة زائلة
عن اهلها على خلود نعيم فى الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب
حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان
يجيركم فى مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله
ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل
عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى انفسكم واموالكم

وتنجوا

وحتى



وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى
يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله
والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد فى الاذى فى الله عز وجل يجترمونه
اليكم وحتى يكذبوكم ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك كله
فى كتاب الله الذى انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله
عليه وآله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان
كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبى الله والرسل
من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذى خلقهم له فى
الاصل اصل الخلق من الكفر الذى سبق فى علم الله ان يخلقهم له فى الاصل
ومن الذين سماهم الله فى كتابه فى قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله
عليه فى كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب
سخط الله فاكبه الله على وجهه فى النار وقال ايتها العصابة المرحومة المفلحة
ان الله اتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان
ياخذ احد من خلق الله فى دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قد انزل الله القرآن

يجترمونه

منهم ومصداق ذلك كله

الحق

وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن وتعلّم القرآن اهلاً لا يسع اهل
علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان يأخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقاييس
اغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصّهم به ووضعه عندهم كرامة
من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين
من سألهم وقد سبق في علم الله ان يصدّقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من
علم القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا
يرغب عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذين اكرمهم الله به وجعله عندهم
الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين
يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن ووضعه
عندهم وامر بسؤالهم واولئك الذين يأخذون باهوائهم وآرائهم ومقاييسهم
حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله كافرين
وجعلوا اهل الضلالة في علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة
في علم القرآن عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في كثير من الامر حراما
وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد
اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله

التبيان مصدر على التفعال بالكسر وهو نادر لانه يجيء بالفتح كالتذكار والتكرار ولا يجيء بالكسر الا هو والتلقاء وغيرهما بالفتح صحاح

يسعنا



يسعنا ان نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد ما قبض الله رسوله صلى الله عليه
وآله وبعد عهده الذي عهده الينا وامرنا به مخالفاً لله ولرسوله صلى الله عليه وآله
فما احد اجرأ على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه
والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حياة محمد صلى الله عليه وآله و
بعد موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احداً ممن اسلم مع محمد صلى الله
عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا
بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان يأخذ برأيه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة
على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حياة محمد وبعد قبض الله
محمدا صلى الله عليه وآله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان
يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن
لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه وقال
دعوا رفع ايديكم في الصلاة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلاة فان الناس قد شهروكم

مع رسول الله صلعم ومخالفته له

بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله
فان الله يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد عباده المؤمنين الاستجابة
والله مصيّر دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم به في الجنة فاكثروا ذكر الله
ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله امر بكثرة الذكر له
والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده
المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا
يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر
القران وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق فاجتنبوا
ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا
آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم
وآراءكم فتضلوا فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى
من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اسأتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم
واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي
لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله





ومن اظلم عند الله ممن استسب لله ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول
ولا قوة الا بالله وقال ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول الله
صلى الله عليه وآله وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وآله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك
ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا رسول الله
صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وان قل ارضى لله
وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء
واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولن
ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله
واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله اليه وصنع به
على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما
احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
كما امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه
من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال ابونا
رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا ان من حقّر

أحداً من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله
أشد مقتاً فاتقوا الله في إخوانكم المسلمين المساكين فإن لهم عليكم حقاً أن تحبوهم
فإن الله أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد
عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين
وإياكم والعظمة والكبر فإن الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله وأذله يوم القيامة
وإياكم أن يبغي بعضكم على بعض فإنها ليست من خصال الصالحين
فإنه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله
غلب وأصاب الظفر من الله وإياكم أن يحسد بعضكم بعضاً فإن الكفر أصله الحسد
وإياكم أن تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم فيستجاب له فيكم فإن أبانا
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن
بعضكم بعضاً فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إن معونة المسلم
خير وأعظم أجراً من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وإياكم وإعسار أحد من إخوانكم
المسلمين أن تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فإن أبانا رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول ليس لمسلم أن يعسر مسلماً ومن أنظر معسراً أظله الله بظله
يوم لا ظل إلا ظله وإياكم أيتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس





حقوق الله قبلكم يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة فإنه من عجل حقوق الله قبله
كان الله أقدر على التعجيل له إلى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وإنه من أخر حقوق
الله قبله كان الله أقدر على تأخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر أن يرزق
نفسه فأدوا إلى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته
لكم الأضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها إلا الله رب العالمين
وقال اتقوا الله أيتها العصابة وإن استطعتم أن لا يكون منكم محرج الإمام فإن محرج
الإمام هو الذي يسعى بأهل الصلاح من أتباع الإمام المسلمين لفضله الصابرين
على أداء حقه العارفين بحرمته واعلموا أنه من نزل بذلك المنزل عند الإمام
فهو محرج الإمام فإذا فعل ذلك عند الإمام أحرج الإمام إلى أن يلعن أهل
الصلاح من أتباعه المسلمين لفضله الصابرين على أداء حقه العارفين
بحرمته فإذا لعنهم لإحراج أعداء الله الإمام صارت لعنته رحمة من الله
عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على أولئك واعلموا أيتها
العصابة أن السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال من سره أن يلقى
الله وهو مؤمن حقاً حقاً فليتول الله ورسوله والذين آمنوا وليبرأ إلى الله
من عدوهم ويسلم لما انتهى إليه من فضلهم لأن فضلهم لا يبلغه ملك مقرب

[illegible]

ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة
الهداة وهم المؤمنون قال اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل
اتباع الائمة فكيف بهم وبفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا
حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط مع
ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة
واقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شيء مما
فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا
لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو
من المؤمنين حقا واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القران وبطنه
وقد قال الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية قسم بن الربيع
يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا
في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما
نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته

[فليتق الله]

[كقوله تعالى الا ان حزب الله هم الغالبون]

عما نهى الله



عما نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا
انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك
من خلقه كلهم الا طاعتهم له فجدوا في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا
ولا قوة الا بالله وقال عليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام
هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره
ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه في
الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها فقد
ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل الاحسان
عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا
معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب
الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضى الله الا بطاعته
وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله
ولم ينكر لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين
هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل

من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يغرن احد منكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته
من احد من الناس اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله
من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن وان لشياطين الانس حيلة ومكرا
وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق
عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله
ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون
سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ثم
نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم
عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم تدفعون
انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم
لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا
عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم
يكن لكم النصفة منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل
فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل
الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم يعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين

عز وجل

النصف العدل



آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم
عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون
به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا
امر الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم
وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم
وعاداكم عليها وبغى لكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا
تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه ولم تاخذوا به
واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله
ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة
لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت
حتى يكره الله اليه الشر ويباعده عنه ومن كره الله اليه الشر وباعده عنه عافاه الله
من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه
وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله
مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها
في شيء وان العبد اذا كان خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر

الغائلة المهلكة

العريكة الطبيعة

ويقر به عينه فإذا احب الله شراً نعوذ بالله الكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه

وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله

وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها

اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها

والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة

من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها في معصية الله

وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم في

كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم و

الذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم هم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان يكون

لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله

ومعصية رسوله صلى الله عليه وآله ليحق عليهم كلمة العذاب وليتم ان تكونوا

مع نبي الله صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه مما

ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء

والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدي

الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم و

ووفائهم



ووفائهم واجتهادهم في العمل بطاعة الله فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة

الصالحين قبلكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيراً شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه

ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان

عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقاً واذا لم يرد الله بعبد خيراً وكله الى نفسه

وكان صدره ضيقاً حرجاً فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه

لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من

المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه

العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل ألسنتكم

تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا

بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا

الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابداً الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا

ولا والله لا يتبعنا عبد ابداً الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابداً الا ابغضنا

ولا والله لا يبغضنا احد ابداً الا عصى الله ومن مات عاصياً لله اخزاه الله واكبه على وجهه

في النار والحمد لله رب العالمين

محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من علي بن الحسين
عليهما السلام الا ما بلغني من علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو حمزة كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرأت صحيفة فيها
كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام
فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله
واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم
الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها
المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله
منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها
دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها
وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد
اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم
في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان
وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود



الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها
وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان
على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا و
تجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ
الحيوة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث
الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فلقد لعمري استدبرتم الامور الماضية
في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل
البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة
من هو اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم
على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما
آثر قوم قط الدنيا على الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان
مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم
الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلا
تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا
ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر

وأرجى للنجاة وقدموا أمر الله وطاعة من أوجب طاعته بين يدي الأمور كلها ولا تقدموا
الأمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته
وطاعة أولي الأمر منكم واعلموا أنكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غداً
هو موقفكم ومسائلكم فأعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين
يومئذ لا تكلم نفس إلا بإذنه واعلموا أن الله لا يصدق يومئذ كاذباً ولا يكذب صادقاً
ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والأوصياء بعد الرسل
فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا من إصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها
لعل نادماً قد ندم فيما فرط بالأمس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا
الله وتوبوا إليه فإنه يقبل التوبة ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون وإياكم وصحبة
العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم
واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره دون أمر ولي الله
كان في نار تلتهب تأكل أبداناً قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا
يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا أولي الأبصار
واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنكم لا تخرجون من قدرة الله إلى غير قدرته وسيرى الله
عملكم ثم إليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتأدبوا بآداب الصالحين * أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي

استبد اي انفرد



وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن إسماعيل الهمداني عن أبي الحسن
عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يوصي أصحابه ويقول أوصيكم بتقوى الله فإنها
غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعاراً باطناً واذ
كروا الله ذكراً خالصاً تحيوا به أفضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا
نظر الزاهد المفارق لها فإنها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها
ما تولى فأدبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها
إلى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها إلى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم
مرعاها وأعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها
الندى حتى إذا بلغ العشب إبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما
اتسق فأصبحت كما قال الله هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً انظروا في
الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم
محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر
الفهري عن أبي عمرو الأوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر
عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد أرمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر
ألم أقفك على معنى اختلافهم من أين اختلفوا ومن أي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله

قال فلا تختلف إذا اختلفوا يا جابر إن الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله
صلى الله عليه وآله في أيامه يا جابر اسمع وع قلت إذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت
بك راحلتك أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة أيام من وفاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي منع
الأوهام أن تنال إلا وجوده وحجب العقول أن تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه و
التشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الأشياء
لا على اختلاف الأماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا بأداة لا يكون العلم
إلا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه إن قيل كان فعلى تأويل
أزلية الوجود وإن قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد
سواه واتخذ إلها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه وأوجب قبوله
على نفسه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان
توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون
الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة أكثروا الصلوة على نبيكم إن الله وملائكته يصلون على
النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وسلم تسليما أيها الناس

لا شرف



لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيع
أنجح من التوبة ولا لباس أجمل من العافية ولا وقاية أمنع من السلامة ولا مال أذهب
بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز أغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة
وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين
والحرص داع إلى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان والبغي سائق إلى الحين والشره جامع
لمساوي العيوب رب طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدي إلى الحرمان وتجارة تؤول
إلى الخسران ألا ومن تورط في الأمور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب
وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن أيها الناس إنه لا كنز أنفع من العلم ولا عز أرفع
من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نسب أوضع من الغضب ولا جمال أزين من العقل
ولا سوءة أسوأ من الكذب ولا حافظ أحفظ من الصمت ولا غائب أقرب من الموت أيها
الناس من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على
ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لأخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب
غيره انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن أعجب برأيه ضل ومن
استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الأنذال
حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز أيها الناس إنه لا مال أعود من العقل ولا فقر أشد من الجهل

ولا واعظ أبلغ من النصح، ولا عقل كالتدبير، ولا عبادة كالتفكر، ولا مظاهرة أوثق من
المشاورة، ولا وحشة أشد من العجب، ولا ورع كالكف عن المحارم، ولا حلم كالصبر
أيها الناس في الإنسان عشر خصال يظهرها لسانه: شاهد يخبر عن الضمير، وحاكم يفصل
بين الخطاب، وناطق يرد به الجواب، وشافع يدرك به الحاجة، وواصف يعرف به الأشياء،
وأمير يأمر بالحسن، وواعظ ينهى عن القبيح، ومعز تسكن به الأحزان، وحاضر تجلى به الضغائن،
ومونق تلتذ به الأسماع. أيها الناس إنه لا خير في الصمت عن الحكم كما أنه لا خير في القول
بالجهل. واعلموا أيها الناس أنه من لم يملك لسانه يندم، ومن لا يعلم يجهل، ومن لا يتحلم
لا يحلم، ومن لا يرتدع لا يعقل، ومن لا يعقل يهن، ومن يهن لا يوقر، ومن لا يوقر يتوبخ،
ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير أجره، ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم،
ومن لم يعط قاعدا منع قائما، ومن يطلب العز بغير حق يذل، ومن يغلب بالجور يغلب،
ومن عاند الحق لزمه الوهن، ومن تفقه وقر، ومن تكبر حقر، ومن لا يحسن لا يحمد. أيها
الناس إن المنية قبل الدنية، والتجلد قبل التبلد، والحساب قبل العقاب، والقبر خير من الفقر،
وغض البصر خير من كثير من النظر، والدهر يوم لك ويوم عليك، فإذا كان لك فلا تبطر،
وإذا كان عليك فاصبر، فبكليهما تمتحن، وفي نسخة: وكلاهما سيختبر. أيها الناس أعجب ما في
الإنسان قلبه، وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها، فإن سنح له الرجاء أذله الطمع

الأنف الشمخ الفخر والشره [illegible] الضغن الحقد

الدنية الخصلة الذميمة — التبلد ضد التجلد

البطر شدة الفرح صح

تستخبر



وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله الأسف، وإن عرض له الغضب اشتد
به الغيظ، وإن أسعد بالرضا نسي التحفظ، وإن ناله الخوف شغله الحذر، وإن اتسع له الأمن
استلبته الغرة، وفي نسخة أخذته العزة، وإن جددت له النعمة أخذته العزة، وإن أفاد مالا
أطغاه الغنى، وإن عضته فاقة شغله البلاء، وفي نسخة جهده البكاء، وإن أصابته مصيبة
فضحه الجزع، وإن أجهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط في الشبع كظته البطنة،
فكل تقصير به مضر، وكل إفراط له مفسد. أيها الناس إنه من قل ذل، ومن جاد ساد،
ومن كثر ماله رأس، ومن كثر حلمه نبل، ومن أفكر في ذات الله تزندق، ومن أكثر
من شيء عرف به، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته، فسد
حسب من ليس له أدب، إن أفضل الفعال صيانة العرض بالمال. ليس من جالس الجاهل
بذي معقول، من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال، لن ينجو من الموت غني بماله
ولا فقير لإقلاله. أيها الناس لو أن الموت يشترى لاشتراه من أهل الدنيا الكريم
الأبلج واللئيم الملهوج. أيها الناس إن للقلوب شواهد تجري الأنفس عن مدرجة
أهل التفريط، وفطنة الفهم للمواعظ مما تدعو النفس إلى الحذر من الخطر، وللقلوب
خواطر للهوى، والعقول تزجر وتنهى، وفي التجارب علم مستأنف، والاعتبار يقود إلى
الرشاد، وكفاك أدبا لنفسك ما تكرهه لغيرك، وعليك لأخيك المؤمن مثل الذي لك

ليس ه

لقد خاطر من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فإنه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه
الآراء عرف مواقع الخطاء ومن أمسك عن الفضول عدلت رأيه العقول ومن حصن شهوته صان قدره
نقصان قدره ومن أمسك لسانه أمنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الأحوال
علم جواهر الرجال والأيام توضح لك السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع
لمن يخوض في الظلمة ومن عرف الحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة و
أشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب
المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة
كهف لمن وعاها ومن أطلق طرفه كثر أسفه وقد أوجب الدهر شكره على من نال سؤله
وقل ما ينصفك اللسان من نشر قبيح وإحسان ومن ضاق خلقه مله أهله ومن
نال استطال وقل ما تصدقك الأمنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الأخلاق
كنوز الأرزاق كم من عاكف على ذنبه في آخر أيام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي
على الناس عيبه وانح القصد من القول فإن من تحرى القصد خفت عليه المؤن
وفي خلاف النفس رشدك من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد الأوان مع
كل جرعة شرق وفي كل أكلة غصص لا تنال نعمة إلا بزوال أخرى ولكل ذي رمق
قوت ولكل حبة آكل وأنت قوت الموت اعلموا أيها الناس أنه من مشى على وجه الأرض

فانه يصير



فإنه يصير إلى بطنها والليل والنهار يتنازعان وفي نسخة أخرى يتسارعان في هدم
الأعمار أيها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم إن من الكرم لين الكلام ومن العبادة
إظهار اللسان وإفشاء السلام إياك والخديعة فإنها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا
كل غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو أقرب من قريب سل عن الرفيق
قبل الطريق وعن الجار قبل الدار ألا ومن أسرع في المسير أدركه المقيل استر عورة أخيك
كما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر
على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه وفي نسخة من خاف ربه
كفى عذابه ومن لم يزغ في كلامه أظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيم
إن من الفساد إضاعة الزاد ما أصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما
تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما أقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم
وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون
النار عافية وعند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل أشد من العمل وتخليص النية
من الفساد أشد على العاملين من طول الجهاد هيهات لولا التقى لكنت أدهى العرب
أيها الناس إن الله عز وجل وعد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق لن
يخلف الله وعده ألا وإن الوسيلة أعلى درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية

غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين
مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقاة
زمردة الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب
الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان و
رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله
وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ
على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من رحمة النور وريطة
من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن
ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا
وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة بسطة
البصر يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي العربي ومن
كفر فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلمة يأتي منها
النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى
لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما
فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم





اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله و
صراطه واعلام الازمنة ايقنوا باسوداد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون
وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده
ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه
ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك
وضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء
من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظيم مصائبهم
وفجائعها بهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت
كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم به الاعذار والانذار وقطع
به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده و
مهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته ومعصيته
بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين
ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والترغيب
في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم

ذنوبكم فاتباع محمد صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب
الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار
وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له
فان الله تبارك وتعالى امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده وجعلني
زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد بي ازر رسوله
واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته
في امته فقال وقد حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان
عليا مني كهارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول
اذ عرفوني انني لست باخيه لابيه وامه كما كان هارون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت
نبيا فاقتضي نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف موسى هارون صلى الله
عليهما حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه
وآله حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه
واخذ بعضدي حتى راى بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكانت من ولايتي ولاية الله وعلى عد





عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل
ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرمة نحلنيه واعظاما وتفضيلا
من رسول الله صلى الله عليه وآله منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا
له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع
ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها
ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان
في دورهما ويتبرأ كل منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد
اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي
عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر
والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم
والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود
والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما
من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك

وينصبون لها العقاير ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة و
السائبة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره جايرين عن الرشاد
ومهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سود الجاهلية ورضعوا
جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفر بنا
عن الحجب نوراً لمن اقتبسه وفضلاً لمن اتبعه وتأييداً لمن صدقه فتبوأوا العز
بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة
وطوايفها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع
بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم
دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام
الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون
الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه
اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على
الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتايب وردموا الباب
وفلوا الدار وغيروا آثار الرسول صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره
واستبدلوا بمستخلفه بديلاً اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل



ابي قحافة اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ممن اختاره الرسول عليه وآله السلام
لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من مهاجر الانصار الرباني ناموس هاشم بن عبد
مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك
وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه
وآله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب
ما يعملون وسيجد الذين تالوا غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة من
المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من الحال
وادراك من الامل فقد امهل الله عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور
واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا
آلاء الله وليعرفوا الاهابة له وليهتدوا الانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة
واستتموا الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة
ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا ان لكل اجل كتاباً فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف
لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الاخرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون

وعليها صابرون الاوان فيكم ايها الناس كهارون في آل فرعون وكباب حطة في بني
اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون
ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم
المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون
فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه
واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك
الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون
يوم تأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق
الارض عنهم سراعا الى آخر السورة

محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو
الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين
عليه السلام خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف
ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان
على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان
يكون شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه





كان الها حيا بلا حيوة وملكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون
لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يضعف
لذعرة ولا يخاف كما يخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر
وقوي بغير قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين
اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شيء من خلقه
اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه
وآله وسلم ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت
على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت
عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم
من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم الطريق من
واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم
الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم
سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم

واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة
فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سالتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو
العلم بعينه فكيف قد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع
ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم و
خيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما
نزل بالامم قبلكم وسيسالكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا
تصيرون اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعداؤكم
لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق واخذ
بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها
نحو من ثلثين شاة فقال والله لو ان رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه
الشياه لازلت ابن اكلة الذبان عن ملكه فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت
فقال امير المؤمنين عليه السلام اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين
عليه السلام فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر ومقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن
ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده الى السماء فقال ان القوم استضعفوني كما

بنو اسرائيل



بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في
الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت المفضي الى البيت
وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي الامي لاوردت
المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل
سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد خفره النفس فلما
اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال
جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست
ادري ما ارد عليه من امر اخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد
وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما
علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول فقال يكرم
الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال جعلت فداك
هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون
العالم قال قلت جعلت فداك وانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت
له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم

تسمية الشيعة بالرافضة

قال فقال ابو عبد الله عليه السلم الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم
به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان
لهم ضلالهم فلحقوا بموسى صلى الله عليه لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة
لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون
وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية
واني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى صلى الله عليه الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل
لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة
وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا
واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله
المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما انتم
عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني قال فقال يا ابا محمد ان لله ملئكة يسقطون الذنوب عن ظهور
شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا استغفارهم والله لكم دون
هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله





في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا و
انكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على
سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد
بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد
ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في اية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء
ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عليه السلام وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم
لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا
عليه السلم وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم

في كتابه إذ يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم والله ما أراد بهذا غيركم فهل سررتك يا أبا محمد قال
قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال إن عبادي ليس لك عليهم
سلطان والله ما أراد بهذا إلا الأئمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا أبا محمد قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فأولئك مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فرسول الله
في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون
فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله إذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار والله ما عنى ولا
أراد بهذا غيركم صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وأنتم والله في الجنة تحبرون
وفي النار تطلبون يا أبا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ما من
آية تقود إلى الجنة ولا تذكر أهلها بخير إلا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية تذكر أهلها
بشر ولا تسوق إلى النار إلا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا أبا محمد قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا أبا محمد ليس على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء

يا أبا محمد



يا أبا محمد فهل سررتك وفي رواية أخرى حسبي

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير جميعا
عن محمد بن أبي حمزة عن حمران قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء
حال الشيعة عندهم فقال إني سرت مع أبي جعفر وهو في موكبه وهو على فرس بين
يديه خيل ومن خلفه خيل وأنا على حمار إلى جانبه فقال لي يا أبا عبد الله قد كان ينبغي
لك أن تفرح بما أعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس أنك أحق بهذا
الأمر منا وأهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا إليك عني فقد
كذب فقال لي أتحلف على ما تقول قال فقلت إن الناس سحرة يعني يحبون أن يفسدوا
قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فإنا إليك أحوج منك إلينا فقال لي تذكر يوم سألتك هل لنا
ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من أمركم وفسحة من دنياكم
حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت أنه قد حفظ الحديث
فقلت لعل الله عز وجل أن يكفيك فإني لم أخصك بهذا وإنما هو حديث رويته ثم لعل
غيرك من أهل بيتك أن يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت إلى منزلي أتاني بعض موالينا
فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب أبي جعفر وأنت على حمار وهو على فرس
وقد أشرف عليك يكلمك كأنك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق

وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الامر بعمل الجور ويقتل اولاد الانبياء
ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه على حمار فدخلني من ذلك شك
حتى خفت على ديني ونفسي قال لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي من الملئكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال
الان سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة
منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر
اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت
لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم اشد ما هم فيه من
الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف
هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل
البلاد ورايت القران قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت
الدين قد انكفى كما ينكفى الماء ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر
ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء
بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه

علامات اخر الزمان

كذبه



كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر بالكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح
بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي ما تعطي المراة ورايت النساء
يتزوجن النساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى
ولا يؤخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت
الجار يؤذي جاره وليس له مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا لما يرى
في الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله
عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورايت
اصحاب الايات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر
مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت
الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المراة
من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورايت التانيث في ولد
العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المراة لزوجها واعطوا الرجال
الاموال على فروجهم وتنوفس في الرجال ويتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من
المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورايت المراة تصانع زوجها
على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورايت المؤمن

ولد العباس

محزونا محتقرا ذليلا ورأيت البدع والزنا قد ظهر ورأيت الناس يعتدون بشاهد
الزور ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم ورأيت الدين بالرأي وعطل الكتاب
واحكامه ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ورأيت المؤمن لا يستطيع ان
ينكر الا بقلبه ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورأيت الولاة يقربون
اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورأيت الولاة يرتشون في الحكم ورأيت الولاية قبالة
لمن زاد ورأيت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى
الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورأيت الرجل يعير على اتيان
النساء ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورأيت
المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورأيت الرجل يكري امرأته
وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورأيت الايمان بالله عز وجل كثيرة
على الزور ورأيت القمار قد ظهر ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورأيت
النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورأيت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد
احدا ولا يجترئ احد على منعها ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورأيت
اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورأيت من يحبنا يزور ولا
يقبل شهادته ورأيت الزور من القول يتنافس فيه ورأيت القرآن قد ثقل على الناس





استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورأيت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورأيت
الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورأيت المساجد قد زخرفت ورأيت اصدق
الناس عند الناس المفتري الكذب ورأيت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورأيت البغي
قد فشا ورأيت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورأيت طلب الحج والجهاد
لغير الله ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ورأيت الخراب قد اديل من العمران ورأيت
الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورأيت سفك الدماء يستخف بها
ورأيت الرجل يطلب الرئاسة بعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند
اليه الامور ورأيت الصلاة قد استخف بها ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه
منذ ملكه ورأيت الميت ينشر من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورأيت الهرج قد كثر ورأيت
الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورأيت البهائم تنكح ورأيت
البهائم يفرس بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء
من ثيابه ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورأيت
السحت قد ظهر يتنافس فيه ورأيت المصلي انما يصلي ليراه الناس ورأيت الفقيه يتفقه
لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة ورأيت الناس مع من غلب ورأيت طالب الحلال يذم
ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورأيت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع

ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم
بشيء من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا
عنك موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشرور ورايت
مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورايت الميت يهزأ به فلا يفزع له احد ورايت
كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا
الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورايت الايات في
السماء لا يفزع لها ورايت الناس يتسافدون كما تسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس
ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين
وكانا من اسوء الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت النساء قد غلبن
على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفترى على
ابيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب
العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب
ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره واذا رايت السلطان يحتكر الطعام ورايت
اموال ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها وتشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى
بها وتوصف للمريض ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف

والنهي



والنهي عن المنكر وترك التدين به ورايت رياح المنافقين واهل النفاق دائمة
ورياح اهل الحق لا تتحرك ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد
محتشية ممن لا يخاف الله يجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون
فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس ولا يعقل ولا يشان بالسكر
واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورايت من
اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورايت القضاة يقضون بخلاف ما
امر الله ورايت الولاة ياتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة
لاهل الفسوق والجراة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت
المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يامر ورايت الصلوة قد استخف باوقاتها
ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس ورايت الناس
همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة عليهم
ورايت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل النجاة واعلم
ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد
ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى
رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم عليه من الجراة على الله عز وجل

واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى
صلى الله عليه ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا
املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان
مسرتي ان اطاع فلا اعصى فامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى
على اهل الارض وتعرف في السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت
الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح المذنب الهارب من عدوه واستعن بي
على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني
وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تاتمن ولدك على دينك الا ان يكون
ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين
يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد
انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما هو كائن في الآخرين اوصيك
يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى ابن مريم صاحب الاتان والبرنس
والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله
في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين

وانصاره



وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه
احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق
جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين
على حقايقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده
نافلته فبه فصدق ومناهجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق
يبارك له ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة و
بامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم
لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون
فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه
قرانا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي
عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني
لشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التورية
بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي
شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها
من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنيعي

ليس كمثله شيء وانا الحي الدائم لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك
لي في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني
بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي و
نعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى اذا انقطع حبلك
مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي اولى
بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام
رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى دعوتني ورجوتني فاني سأغفر لك على ما كان منك
السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق
يسبح لي داخرون ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد
وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب
يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم خلقتها
فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع
من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل لمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا
اتاك برد جميل او اعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف
انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف لي

الكتاب



الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي
عليك وعلى آبائك الاولين يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان
نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة
والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان اتي بالشدة
وبالملوك بعد الملوك وملكي دائم قائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في
السماء وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي واليه ترجع
لا محالة يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف
غيري الى المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك
فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابني آدم تواضعا في منزلة
لينالا بها من فضلي ورحمتي فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما
ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر
انك ساكن القبر فليمنعك ذلك الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتأن في
المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات
الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا
تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو

وهي قد نعمت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في
الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء
قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا
موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم
لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود
زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري
فقليل كثير وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعدد الجواب فانك
موقوف ومسؤل وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره
طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاخرة لا محالة
فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك
يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم
القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين
تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى طب
نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا لعامل





فيها الخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرتك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقائق التوراة
الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلوه
وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه و
المؤمن من زينت له الاخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة
العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا وطوبى له
لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست للمؤمن ولا نقمة فاجر
فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعة لم تدم وكذلك فكن كما امرتك و
كل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا
يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى
صرح الكتاب اليك صراحا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد
قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون
هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني
ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر
اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى

من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم
كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي
فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس
المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان
الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب
الي فاني منك قريب فاني لم اسألك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سالتك ان تدعوني
فاجيبك وان تسألني فاعطيك وان تتقرب بما مني اخذت تاويله وعلي
تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء
فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دامت في الدنيا وتخوف العطب
والمهالك ولا يغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم
رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة
الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع
دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد
الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على
ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي بن محمد



عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد
بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرات جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى
رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما
يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من
ذنوبهم ويامن العقوبة من ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما
عنده الا بطاعته ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم
بن اشيم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات
يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك
سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة
من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل
اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة
لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي
ابن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا الاسباط وحمزة
عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء و
منكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة

من ولد الحسين سهل بن زياد عن محمد بن سليمن الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال
فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب
قال الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها
هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد ولكنه فيما حرف من كتاب الله جماعة
عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله به اوضح الله عز وجل للناس
دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله
عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا
بالامر دون آل الرسول صلى الله عليهم وجلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى الله عليهم اولى به منهم
فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار
اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله صلى الله
عليه وآله فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جليها سهل بن محمد عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتيك حديث الغاشية قال قال يغشاهم القائم
بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة

تأويل والشمس وضحيها

استبد بالامر استقل به

اخبار في القائم عليه السلام

قال عاملة



قال عاملة بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت تصلى نارا
حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الاخرة نار جهنم سهل عن محمد عن
ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال
لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الاية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم هل كان
المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال
فقال يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم
فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم
وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه
دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة
قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم و

تفسير واقسموا بالله جهد ايمانهم

بعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا
فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا
الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم
اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال
يسالهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد
بالرحبة

محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلام
الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة
من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه
عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة وصالح ومن
معه من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم
اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما
بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا





وهم اهل الذم واعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه
رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل
السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع
لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على
نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد بالغضب
قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم
علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب
ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية
والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون
فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفه
والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون
فبئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا
الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك
الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل
ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى

فی الباب الواحد فیخرج به من الجنة وینبذ به فی بطن الحوت ثم لا ینجیه الا الاعتراف
والتوبة فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذین ساروا بکتمان الکتاب وتحریفه
فما ربحت تجارتهم وما کانوا مهتدین ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذین اقاموا
حروف الکتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والکبرة فاذا تفرقت قادة
الاهواء کانوا مع اکثرهم دنیا وذلک مبلغهم من العلم لا یزالون کذلک فی طبع وطمع
لا یزال یسمع صوت ابلیس علی السنتهم بباطل کثیر یصبر منهم العلماء علی الاذی والتعنیف
ویعیبون علی العلماء بالتکلیف والعلماء فی انفسهم خانة ان کتموا النصیحة ان رأوا تائها
ضالا لا یهدونه او میتا لا یحیونه فبئس ما یصنعون لان الله تبارک وتعالی اخذ
علیهم المیثاق فی الکتاب ان یامروا بالمعروف وبما امروا به وان ینهوا عما نهوا عنه وان
یتعاونوا علی البر والتقوی ولا یتعاونوا علی الاثم والعدوان فالعلماء من الجهال فی
جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذی ترکوا قالوا خالفت وان
اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانکم علی ما تحدثون قالوا نافقت وان
اطاعوهم قالوا عصیت الله عز وجل فهلک جهال فیما لا یعلمون امیون فیما یتلون
یصدقون بالکتاب عند التعریف ویکذبون به عند التحریف فلا ینکرون اولئک
اشباه الاحبار والرهبان قادة فی الهوی سادة فی الردی وآخرون منهم جلوس بین





الضلالة والهدی لا یعرفون احدی الطائفتین من الاخری یقولون ما کان الناس
یعرفون هذا ولا یدرون ما هو وصدقوا ترکهم رسول الله صلی الله علیه وآله علی
البیضاء لیلها من نهارها لم یظهر فیهم بدعة ولم تبدل فیهم سنة لا خلاف عندهم ولا
اختلاف عندهم فلما غشی الناس ظلمة خطایاهم صاروا امامین داع الی الله تعالی و
داع الی النار فعند ذلک نطق الشیطان فعلا صوته علی لسان اولیائه وکثر خیله ورجله
وشارک فی المال والولد من اشرکه فعمل بالبدعة وترک الکتاب والسنة ونطق اولیاء الله
بالحجة واخذوا بالکتاب والحکمة فتفرق من ذلک الیوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل
وتهادن اهل الهدی وتعاون اهل الضلالة حتی کانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف
هذا الصنف وصنف آخر فابصرهم رای العین نجباء والزمهم حتی ترد اهلک فان الخاسرین
الذین خسروا انفسهم واهلیهم یوم القیمة الا ذلک هو الخسران المبین الی ههنا روایة
الحسین وفی روایة محمد بن یحیی زیادة لهم علم بالطریق فان کان دونهم بلاء فلا ینظر الیهم
فان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلایا تنقضی ثم تصیر الی رخاء ثم اعلم
ان اخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا ان یذهب بک الظنون عنی لجلیت لک عن
اشیاء من الحق غطیتها ولنشرت لک اشیاء من الحق کتمتها ولکنی اتقیک واستبقیک ولیس
الحلیم الذی لا یتقی احدا فی مکان التقوی والحلم لباس العالم فلا تعرین منه والسلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم وبعد
فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت
من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضى الله وطاعته ونصيحته
لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا
لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض
الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة
الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله
انا لا ننال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير
لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من
اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله و
يدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة
انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه
وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد ما احسن اثرهم
على العباد واقبح آثار العباد عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن

عن ابيه



عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل
امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من عيسى ابن مريم ولولا
ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك قولا لا تمر
بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب
الاعرابيان والمغيرة ابن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب مثلا
لابن عمه الا عيسى ابن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم
قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا
منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري
فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه
الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال
له يا ابن عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما في يديك
فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس
ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك

الاعرابيان وهم

فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتبعه جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل بها
جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه
ما استفتح قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت
الانصار منا امير ومنكم امير عنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا
ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله فقال
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله
ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى





فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة
قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما بدء وقوع الفتن من اهواء
تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق
لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه
يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا
فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه ونجا الذين لهم منا الحسنى اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير و
يهرم فيها الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد
غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية و
تدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحى بثفالها ويتفقهون
لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه
وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا
خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده
مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت

في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي
الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتم
لو امرت بمقام ابراهيم عليه السلام فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله ورددت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلام ورددت صاع رسول الله
كما كان وامضيت قطايع اقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ
ورددت دار جعفر عليه السلام الى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور
قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت بهن
الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض
خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي بالسوية
ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين المناكح وانفذت خمس
الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على
الخفين وحددت على النبيذ وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس
تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله
صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجه وادخلت

من اخرج



من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات على اصنافها
وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلوة الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها
ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه وآله اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان لا يجتمعوا في
شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري
ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلوة في شهر رمضان تطوعا
ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة و
طاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله
عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله
عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله صلى الله عليه وآله فقال فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله
شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى به نبيه صلى الله عليه
وآله ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت

ان بعثنا من ارماخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا
وصنعوا فرضنا فرض الله لنا ولقي اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه
وآله والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خطبة لامير
المؤمنين ع احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة
عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين
عليه السلام بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى الله على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك
وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل
وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل
ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا في
يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل
فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة
والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور
فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطا هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي
ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا
والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات





واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا
بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي
الامي صلى الله عليه وآله ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات
وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورايه فهو مامون عند
من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها وواسفا
من فعلات شيعتي من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا و
يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل
حزب منهم آخذ بغصن اينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر
يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح
لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم يثبت عليه
اكمة ولم يرد سننه رض طود يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض يأخذ
بهم من قوم حقوق قوم ويمكن من قوم لديار قوم تشريدا لبني امية ولكي لا يغتصبوا ما غصبوا
يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون فو
الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكأني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله
ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم

ما لاذوا الى الله عز وجل يعني بهم من درج ويبقى بعد الله عز وجل على الاعقاب ولعل الله يجمع شعثكم
بعدما لتتشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر
جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم
تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم
الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى صلى الله عليه و
لعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد
استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة
واحييتم الباطل وخلفتم وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من
ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص
للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم
القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم
مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف
ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **خطبة لامير المؤمنين عليه السلام** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين



عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا
فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين وكان
بالمؤمنين رؤوفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس فان البغي يقود
اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق
وكان مجلسها جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران
مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها
وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون
وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي
بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم
اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا
والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان
الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا
ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها و
طيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم

اهبطه ومن لبست توبته الا نبي بعث الا ولا نبي بعد محمد اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همه بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها ياتي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك

حديث علي بن الحسين عليهما السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله





وان اكرمكم على الله اتقاكم لله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله جل وعز الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلاثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلاثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا

حديث النبي صلى الله عليه وآله حين عرضت عليه الخيل

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القسم عن الحسين بن ابي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن

ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يعرض الخيل فمر بقبر ابي أحيحة
فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال خالد ابنه ولعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا
يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صلى الله عليه وآله خطام راحلته
على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت
عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن
رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها
قدما قدما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان
يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن الجفا والقسوة في الفدادين اصحاب
الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت
خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن معاوية وبجيلة خير من رعل
وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا
وابضعة واختهم العمرة لعن الله المحلل والمحلل له ومن توالى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف





والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا
في الاسلام او آوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال
رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن آباء الرجال وامهاتهم فيلعنون
ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان
بن حرب وشهيلا ذا الاسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة وهونة علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان سعى الى امير المؤمنين عليه السلام ساله مالا فقال اذا خرج عطائي فاقاسمك هو فقال
لا اكتفي وخرج الى معاوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين عليه السلام يخبره بما اصاب من
المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فان ما في يدك من المال قد كان له
اهل قبلك وهو صاير الى اهل بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فاثر
على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما
شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد اهل
ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي
برزق الله **كلام علي بن الحسين عليهما السلام** حدثني محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله

بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله
واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا بني آدم الغافل
وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك
ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك
وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك ملكان ناكر ونكير لمسائلتك وشديد
امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل
اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك
الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما كنت افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته
فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك
مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق
لسانك بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل
واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك

وعييت



وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية
جحيم واعلم يا ابن آدم ان من ورائك هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك
يوم ينفخ في الصور ويبعث فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
وذلك يوم لا يقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا
لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين
عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه
الدنيا مثقال ذرة من شر وجده واحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي
ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق فلا تامنوا
مكر الله وتحذيره عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات
في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله
في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره
ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا الذين مكروا
السيئات فان الله يقول في محكم كتابه افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم

الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم
على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض
ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من
وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم
حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشانا
بعدها قوما آخرين فقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه
عظة لكم وتخويفا ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي و
الذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين
فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول و
نضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا
بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا تنشر لهم
الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام
فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه



ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم
احسن عملا لاخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الايات لقوم يعقلون ولا
قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول
وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات
لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله
عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه واله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا
الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة
ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله
في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها فاسال الله
العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل
زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لاجل ثواب الاخرة فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي
واله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## حديث الشيخ مع الباقر عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من

اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلام والبيت غاص باهله اذ اقبل
شيخ يتوكا على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله
وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ
بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام
ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلام ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم
واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم وابرأ منه
ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم وانتظر
امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلام الي الي حتى اقعده الى
جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليهما السلام اتاه رجل فسأله عن مثل الذي
سألتني عنه فقال له ابي عليه السلام ان تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي
والحسن والحسين عليهم السلام ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح
والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك هاهنا واهوى بيده الى حلقه وان
تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر
فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله وعلى علي والحسن
والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان

مع الكرام



مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي هاهنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم
في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت
ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه السلام يمسح باصبعه الدموع
من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلام يا ابن
رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده
ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم
واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار مأتما قط يشبه
ذلك المجلس ○ عنه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله حبا شديدا كان اذا اراد
ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف ذلك منه
فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت
اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي

شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال
له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما لا يراه فلما فقده سال عنه فقيل يا رسول الله
ما رايناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله وانتعل معه اصحابه وانطلق
حتى اتى سوق الزيت فاذا دكانه ليس فيه احد فسال عنه جيرته فقالوا يا رسول الله
مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان
يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله لقد كان يحبني
حبا لو كان نخاسا لغفر الله له علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن
ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عم فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم
اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال وكان متكيا فاستوى جالسا
ثم قال كيف قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والذين اشركوا فقال
اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله عز وجل و
قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قال طلبوكم والله في النار والله فما وجدوا منكم احدا

وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المومنين عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان في وصية





النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليهما السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها
عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا يخرجن من فيك كذب ابدا والثانية
الورع ولا تجتري على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة
كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك
ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي اما
الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعا في
وسطه والخميس في آخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك
بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال
وعليك بتلاوة القران على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك
بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها
فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه وعقله ومروته
وشرفه وجماله وكرمه تقواه عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند

ابي جعفر عليه السلام في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع الرجلين فرثى له فقال له
ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال
عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت
النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون
من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المصلين ولا
اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت
ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء
فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا سهل عن ابن فضال عن علي بن
عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله
صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة
علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسول الله وآل رسول الله صلى الله عليه وآله
وشيعة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد

تركنا



تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده فقال يا عبد الحميد
اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله
عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي
نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله
عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله
على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ
سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم
قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة
معه شهادتان عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي
عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة
من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره
هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا
وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا وامانكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين
احدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى
بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا

وذريته نفعني فذريته رسول الله صلى الله عليه وآله. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله
عليه وآله وعن علي عليه السلام وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله ثم فقال هذا قول رسول الله
صلى الله عليه وآله اعرفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه و
السعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب
وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا
عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المأكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة
الرجل هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله
به الكذب ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل و
الريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله
ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ولا
تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من الخلق تتباعدوا من الله فان الله
عز وجل ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا او لا يدفع به عنه شرا الا
بطاعته واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى و
ان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله





عز وجل مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله
شديد العقاب. وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث
المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء
او مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل. حديث البحر مع الشمس
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاقوات التي قدرها الله
للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال فان الله قد
قدر فيها مجاريها الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك
ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر و
النجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا
كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم بآية من آياته امر الملك
الموكل بالفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين
الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فيصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري فيه الفلك

ان يزيل الفلك صح

قال فيطلس ضوءها وتتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الآية طمست الشمس في البحر على
ما يحب الله ان يخوف خلقه بالآية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل
بالقمر قال فاذا اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل الفلك الى مجراها
فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك
قال ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الآيتين الا
من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى
ابي عبد الله عليه السلام ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر
ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته
في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا دينه فهلا اقتديتم به
فيكون حجة عليهم في القيمة عدة عن محمد بن عيثم النخاس عن معوية بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على
جيرانه فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون
حجة الله عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ألم تر

ابيه عن صح

عليهم



عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤوسها
كامثال رؤوس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير مع كل طائر ثلثة احجار
في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلهم بها
وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري ولا راوا ذلك من الطير قبل ذلك اليوم
ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون
اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك الوادي ماء
قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون
وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن ع
كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما
بيننا فانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج
احديهما من رجل زراع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدا بامراة الزراع
فقال كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني
اسرائيل حالا ثم مضى الى امراة الفخار فقال كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا
كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم

انت لها وكذلك نحن. محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت
بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله
على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان
ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن
تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك.
عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في داره
التي في المسعى يشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من المروة على
بغلة فامر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه
فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها
وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا لي فقال ابو الحسن عليه السلام كذبت عندنا البينة بانه سرج
محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت. عنه عن احمد بن محمد
عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند





ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر
كان يكون في السالحين في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى
اباء وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف
ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه
ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره
فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال يا مرازم
ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير. عنه عن احمد بن محمد
عن الجمال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة
فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس عند راسه
يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل
والنهار لك الليل ولنا منك النهار. عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان عن
ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا
علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم
ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم.

## حديث الطبيب

محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال والشفاء قال مني قال فما يصنع
عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر
متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد
عن عبد العزيز المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق
على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك
به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي
على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل
مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما
نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به **حديث الحوت على اي شيء هو**
محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن الارض على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء
قلت فالماء على اي شيء قال على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء





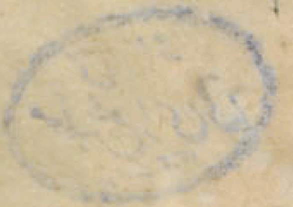
الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال ان الله عز وجل خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب
اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا
ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق
الى النار **حديث الاحلام والحجة على اهل ذلك الزمان** بعض اصحابنا عن
علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام لم تكن
فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز ذكره
بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا
ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم
ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك
فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا
وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا
من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا
متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رأي المؤمن و
رؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر
بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال لاصحابه
هل من مبشرات يعني به الرؤيا. عدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لهم
البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه. علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على
ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي
منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة
والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها
في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة
لا خير فيها واما الصادقة اذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل
السحر فهي صادقة لا تخلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله
عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها. حديث الرياح. محمد بن يحيى

عن احمد

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن سالم عن ابي بصير
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور
وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله جنودا
من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح ملك بها فاذا اراد الله عز ذكره
ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح
التي يريد ان يعذبهم بها قال فيأمرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل
ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم
وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه
قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب
للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطر باذن الله
ومنها رياح مما عد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور
فانما هي اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه
الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال
حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب

فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في
البر والبحر حيث يريد الله وإذا أراد الله أن يبعث الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله
عز وجل في البر والبحر وإذا أراد الله أن يبعث دبوراً أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله في
البر والبحر ثم قال أبو جعفر عليه السلام أما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح
الدبور وريح الصبا إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها عدة عن أحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله
عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فإن شاء الله أن يجعل الرياح من العذاب رحمة فعل
قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذاباً قال وذلك أنه لم يرحم قوماً قط أطاعوه وكانت
طاعتهم إياه وبالاً عليهم إلا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس
لما آمنوا رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل
العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد أنزله عليهم وغشيهم وذلك لما آمنوا به و
تضرعوا إليه قال وأما الريح العقيم فإنها ريح عذاب لا تلقح شيئاً من الأرحام ولا شيئاً
من النبات وهي ريح تخرج من تحت الأرضين السبع وما خرجت منها ريح قط إلا على





قوم عاد حين غضب الله عليهم فأمر الخزان أن يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت
على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظاً منها على قوم عاد قال فضج الخزان إلى الله
عز وجل من ذلك فقالوا ربنا إنها قد عتت عن أمرنا إنا نخاف أن تهلك من لم يعصك
من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل إليها جبرئيل عليه السلام فاستقبلها بجناحيه
فردها إلى موضعها وقال لها اخرجي على ما أمرت به فأهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ظاهرت عليه النعم فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار
ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر
وقال فقد النبي صلى الله عليه وآله رجلاً من الأنصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله
وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أعلمك كلاماً إذا قلته ذهب
عنك الفقر فقال بلى يا رسول الله فقال إذا أصبحت وأمسيت فقل لا حول ولا قوة
إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً فقال الرجل فوالله ما قلته إلا ثلاثة
أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن إسماعيل بن عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول

كتابخانه مجلس شوراى ملى

وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه
قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع
الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه واله
قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين واصحاب
الكساء عليهم السلام حديث اهل الشام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن داود عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام من
علمائهم فقال يا ابا جعفر جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد
سئلت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف
الاخر فقال له ابو جعفر عليه السلام ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما خلق الله من
خلقه فان بعض من سئلته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر
ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان الخالق قبل
المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم
يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي
جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل

وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون صح

للماء



للماء نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح
متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا
بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها
فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان
على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع
ولا ثقب وذلك قوله والسماء بناها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها
قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب
الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها
يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلام فلعلك تزعم
ملتزقتين ملتصقتين ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر استغفر ربك
فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض
رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيهما من كل دابة فتق
السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وان علمك علمهم
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء

انهما كانتا رتقا

عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء
فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق
السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح
فقال الماء انا جند الله الاكبر وقال الريح انا جند الله الاكبر وقال النار انا جند الله الاكبر فاوحى
الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر

## حديث الجنان والنوق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله واختصهم
واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل
الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان
تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم
زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها
الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة
فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم





ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة ثم
فيغتسلون فيها وهي عين الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا
من الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل جلاله للملائكة الذين معهم
احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت
رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى
الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم ضربوا الملائكة الحلقة ضربة فتصر صريرا فيبلغ
صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا
سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة
وتشرف عليهم ازواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد
شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله اخبرنا عن قول
الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف
بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة
لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها
فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك
قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على راسه

تاج الملك والكرامة التي حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظومة في الاكليل
تحت التاج قال تلبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ
والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله عز وجل
منازله في الجنان استاذن عليه الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله عز وجل اياه فيقول
خدام المؤمن من الوصفاء والوصايف مكانك فان ولي الله قد اتكا على اريكته وزوجته
الحوراء تهيا له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمتها تمشي مقبلة
وحولها وصايفها وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من
مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت و
اللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول
له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي فيعتنقان مقدار
خمس مائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير
ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة
مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي والي تناهت
نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون الى اول

باب



باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله
بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك
الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلاث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على
باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العالمين ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان استاذن
لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته
الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول
له ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنون ولي الله فاستاذن لهم
فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك
ارسلهم يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون
على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا
اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه قال فيدخل القيم كل ملك من باب من
ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة سلام عليكم الى آخر الاية قال وذلك قوله
عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة
والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله عز ذكره ويستاذنون عليه فلا يدخلون

على الارائك فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك
قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي
يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله كلني
قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات
وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا
دعى ولي الله بغذائه اتى بما تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء من غير ان يسمي شهوته قال
ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة حوراء واربع
نسوة من الادميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة مع الادمية وساعة يخلو بنفسه
على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن ليغشاه شعاع نور وهو على
اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس
قدوس جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد اشرفت عليك من خيمتها
شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان رأتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك
شوقا اليك فالشعاع الذي رأيت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه

ونقائه



ونقائه ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف
وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب
والفضة مكللة بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة
يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة
اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت
والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما
الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة
المأوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان
ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه اذا اراد ان
يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم
او امر به وذلك قول الله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني
الخدام قال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عندما يقضون من
لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك
لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما قوله عز وجل
فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به الحسين بن محمد الاشعري

عن سهل بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده
ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج
فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجي بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال
ابراهيم صلى الله عليه وآله اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم عليه السلام
بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف صلى الله عليه وآله ايتها العير
انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب **حديث ابي بصير مع المراة**
ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد
التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان تسمع
كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت
فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني
بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير
النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا
واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر

يونس

بن ابان



بن ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا
ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم
ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد
يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها
الا ان يجي بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب
وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني
الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافى عنك
فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا
فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ٥ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام
اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشيء من امرك فقال
بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك الم
تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت
والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع

حرمته الله عز وجل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن
عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله عز
ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة
ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص
انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلني فوالله لا تسألني
عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك
قال قلت خبرني عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة
عليها السلام ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا
كتاب الله وراء ظهورهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي
عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت
لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن
الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة
من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما وبهذا
الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر





يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت الذي تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون وتعرض
بي وبصاحبي فقال افلا اخبرك بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك
ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان
عن الحارث النصري قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هم الافجران من قريش بنو امية
وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه
صلى الله عليه وآله فقال اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم
رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي
بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله
صلى الله عليه وآله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا فما سواه
بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه صلى الله عليه و
آله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن
الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني ابي انه

سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله
تبارك وتعالى الناس من حفرهم عزلا مهلا جردا فردا في صعيد واحد يسوقهم
النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة الحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها
فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم ويضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم و
ترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك
وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا
معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم قال
فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم
ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر
هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا
الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم
اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات و
السيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولاحد عنده
مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها
الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا

قال فيتعارفون



قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى لاحد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه
بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع
اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال و
يطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع
آخرهم كما يسمع اولهم يا معاشر الخلائق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا
ان الله تبارك وتعالى يقول لكم انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا
وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم
وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه
ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء
العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل
ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الابنية والخدم قال فيطلعه عليهم
في حفافة القصر الوصائف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى
يا معشر الخلائق ارفعوا رؤسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤسهم فكلهم
يتمناه قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل من
عفى عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز

الى جهنم اليوم ظالم ولا يجوزني اليوم ظلم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة
حتى يأخذها منه عند الحساب ايها الخلايق استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم
فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك
وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون و
الشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل
ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا بن رسول الله اذا كان
للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء يأخذ من الكافر وهو من
اهل النار قال فقال له علي بن الحسين تطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له
على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله
من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة لمسلم عند مسلم كيف
يؤخذ مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته
بقدر حق المظلوم فيزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان
لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم
سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فيزاد على سيئات الظالم ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة

ميمون



بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا
حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله
عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء
منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا
او جاء معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار
وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط
عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا
تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه
العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا
يدعو الناس فلا يستجيبون وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب عليه السلام
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي ❊ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله

عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم اعلم انه لا يقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا. يونس عن علي
بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله
صلى الله عليه وآله وحرمة آل الرسول صلى الله عليه وآله وحرمة كتاب الله عز وجل
وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن
محمد بن القاسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن
اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين
خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة فاذا بلغ السبعين
احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته
فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله
في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر. محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين
سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا
واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جاح

جعل صح

بن عثمان



بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوباء يكون
في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره
فقال لا بأس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك لمكان ربيئة كانت بحيال
العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار من الزحف
كراهية ان يخلو مراكزهم. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة
بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في
الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي
بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال لي اني لموعوك منذ سبعة اشهر
ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تأخذ في الجسد
كله وربما اخذت في اعلا الجسد ولم تأخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم
تأخذ في اعلا الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير
عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد
وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وآله فقال صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم

دواء فقال ما وجدنا عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الى
محمد بن ابراهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت
زال كل مفصل مني الحسين بن محمد الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد
الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام حم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل
فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك
بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم
بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين
نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن
احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب غضبا شديدا
قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينيه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلام
الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول الله فقال يا رسول الله

لي بك



لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل ان
هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه قال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو
عبد الله عليه السلام فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل عليه السلام على كرسي
من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي حميد
بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة
وخالد بن عبد الله امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعوا لي قتادة قال فجاء
شيخ احمر الراس واللحية فدنوت لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت
في العرب واذل وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت
في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد
ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدر
اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة
كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما
قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب
يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ

واعز وقعة كانت في العرب صح

قد اعتم لليري مكانه وعليه عمامة حمراء وسيفه ترس من ذهب وهو يقول يا شتم الحرب العوان
مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان
ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قرشية ويلك يا قتادة من الذي
يقول وفي بميعادي واحمي عن حسب فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا
يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال
تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن
الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي
طالب عليه السلام وهو يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم
في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال خالد لعنه الله كذب لعمري
والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن في الانصراف فقام
الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق
ورب الكعبة

## حديث آدم ع مع الشجرة

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام ان لا تقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت
الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا



الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم ع من الشجرة اهبط الى الارض فولد له
هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام ثم ان آدم ع امر هابيل وقابيل ان يقربا
قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل
غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل
وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم
يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان تاكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها
بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني
ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل
قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على
عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كي لا يكون له عقب يفتخرون
على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم عليه السلام قال له يا قابيل اين هابيل فقال
اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم لعنت من ارض
كما قبلت دم هابيل وبكى آدم صلى الله عليه على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم سال ربه
ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توام فلما انقضت
نبوة آدم ع واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت

ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار
علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان و
الاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض
الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك
وبين نوح وبشر آدم بنوح صلى الله عليهما فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا
اسمه نوح وانه يدعوا الى الله عز ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان
بين آدم وبين نوح صلى الله عليهما عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى آدم عليه السلم
الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من
الغرق ثم ان آدم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله فقال له
ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملئكة فاقرأه مني السلم وقل له يا جبرئيل ان
ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا
للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله
حتى اذا بلغ للصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل
ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا
من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وجنود الملئكة وكبر عليه ثلثين





تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد
كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله
اني قد رايت ابي آدم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك
هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن
ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم
الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب
منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار
علم النبوة حتى بعث الله نوحا صلى الله عليه وظهرت وصية هبة الله حين نظروا
في وصية آدم فوجدوا نوحا صلى الله عليه نبيا وقد بشر به آدم عليه السلم فامنوا
به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم عليه السلم وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية
عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج
فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما
عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه الى آخر الاية وكان من بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك
خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين

وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلين من الانبياء صلوات الله عليهم
فمكث نوح صلى الله عليه في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته
احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه وبين
آدم صلى الله عليه وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من
كان بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم
ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان
يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن
اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين آدم صلى الله عليه
ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة
لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر وبشر نوح ساما بهود ع
فكان فيما بين نوح وهود عليه السلام من الانبياء عليهم السلام وقال نوح ان الله باعث
نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم
بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب





الريح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل
سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون ما عندهم من العلم والايمان و
الاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا صلى الله عليه
وقد بشر به ابوهم نوح ع فامنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح
وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل كذبت عاد
المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها
ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في
اهل بيته وامر العقب من ذرية الانبياء عليهم السلام من كان قبل ابراهيم لابراهيم
عليه السلام فكان ابراهيم وهود من الانبياء صلى الله عليه وهو قول الله عز وجل
وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
وقوله عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى
بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى
لنوح صلى الله عليه وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله
عليهم حتى انتهت الى يوسف عليه السلام بن يعقوب صلوات الله عليه ثم صارت من بعد
يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى فكان بين يوسف وبين موسى من

الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهرون عليهما السلام الى فرعون وهامان
وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم
بعضا وجعلناهم احاديث وكانت بنوا اسرائيل يقتل نبيا واثنان قايمان و
يقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا
ويقوم سوق قتلهم آخر النهار فلما انزلت التورية على موسى صلوات الله عليه
بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان بين يوسف وموسى من الانبياء وكان وصي
موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبياء
يبشر بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر
بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا
يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله عندهم يعني في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول ياتي
من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم
بعضهم ببعض حتى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بنبوة واستكملت اياما اوحى الله
تبارك وتعالى يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك





كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك
قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع العليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا
ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا
من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر
خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الانبياء والاخوان والذرية
التي بعضها من بعض فذلك قوله تعالى ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و
آتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من
الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي
بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق
حتى ينقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم والهداة فهذا شان الفضل
من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله
عز وجل واهل استنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة
بعد الانبياء عليهم السلام من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل
انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله واهل استنباط علمه في غير الصفوة من

بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة
امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله
فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلام وطاعته
ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم
ولم تكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابراهيم عليه السلام لقول الله عز ذكره
ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء
صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب
الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال
عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء
وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو
من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين و
زكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر





بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل
بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر بها امتك فقد
وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون بها ابدا ولا اضيع
الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري
بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا
رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام
وسألهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في
امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته
ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة
يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز ولا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك
كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأتي الله عز وجل بغير ما امره كان حقا
على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي
الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد
الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام

في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد
تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه
فلاسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه
واسأله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال
يا محمد بن علي اني قرأت التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها
وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي
قال فرفع ابو جعفر عليه السلام رأسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى
وبين محمد صلى الله عليه وآله من سنة قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني
بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا
من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه
وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر عليه السلام هذه الآية سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه
من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله
حيث اسرى الى البيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين

والمرسلين



والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على
خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم
على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قال نشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع
صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى اهبط
آدم الى الارض وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا
لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على آدم صلى الله عليه امر السماء فتقطرت
بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت
الثمار وتفهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت
يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عم ارض تبقى خبزة يأكلون
منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال له نافع انهم عن الاكل لمشغولون
فقال ابو جعفر عم اهم يومئذ اشغل ام اذ هم في النار فقال نافع بل اذ هم في
النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب

تسقون الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد بقيت مسألة
واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك
متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسألك عنه قال ما هو قال
ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق فقد ا
رتددت وان قلت انه قتلهم باطلا كفرت قال فولى من عنده وهو يقول انت والله
انت اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعني من
كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا حديث النصراني الشامي مع الباقر ع
عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد
الملك ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فانزله منه وكان يقعد
مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه اذ
نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم
فقالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة
في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر



عليه السلام وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب
عيسى صلى الله عليه قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله فقنع
ابو جعفر عليه السلام راسه بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا
الجبل فقعد ابو جعفر ع وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا
ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما
عينا افعى ثم قصد ابا جعفر ع فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة
فقال ابو جعفر ع بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال
لست من جهالهم فقال النصراني اسألك ام تسألني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني
فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا
لملي بالمسائل فقال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي
ساعة هي فقال ابو جعفر ع ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا
لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال
ابو جعفر ع من ساعات الجنة وفيها يفيق مرضانا فقال النصراني فاسألك ام
تسألني فقال ابو جعفر ع سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل
اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا

فقال ابو جعفر عليه السلام هذا الجنين في بطن امه ياكل مما ياكل امه ولا يتغوط
فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عم انما قلت لك ما انا
من جهالهم فقال النصراني اسالك او تسالني فقال ابو جعفر عم سلني فقال
النصراني يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسالة يرتطم كما يرتطم الحمار
في الوحل فقال له سل فقال اخبرني عن رجل دنى من امراته فحملت باثنين حملتهما
جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا
في ساعة واحدة عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة
من هما فقال ابو جعفر عم هما عزير وعزرة كانا حملت امهما بهما على ما وصفت
ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله
تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع العزرة هذه الخمسين سنة
وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني
احدا قط اعلم من هذا الرجل لا تسالوني عن حرف وهذا بالشام ردوني فقال
فردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام حديث ابي الحسن
موسى عليه السلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد
بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن





اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن
محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد
قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا اساله عن حاله وعن
مسائل كثيرة فاحتبس الجواب على ثم اجابني بجوابه هذه نسخته بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات و
من في الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ
ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه
محمد صلى الله عليه وآله اما بعد فانك امرء انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة
وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من
امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم كتبت تسالني عن امور كنت
منها في تقية ومن كتمانها في سعة ولما انقضى سلطان الجبابرة وجاء
سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على
خالقهم رايت ان افسر لك ما سالتني عنه مخافة ان يدخل الحيرة على ضعفاء
شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل ذكره وخص بذلك الامر اهله

ان تكون سبب بلية الاوصيا او حارثا عليهم بافشآء ما استودعتك واظهار
ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك اني انعى اليك نفسي
في لياليَّ هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كاين مما قد قضى الله جل
وعز وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى والوصي بعد الوصي
والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن
دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري
ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم
فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسالت عن
رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي
سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق
رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد
نافقا قبل ذلك وردّا على الله جل وعز كلامه وهزيا برسوله صلى الله عليه وآله
وهما الكافران عليهما لعنة الله والملئكة والناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما
شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا الا شكا كانا خداعين
مرتابين منافقين حتى توفتهما ملئكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسألت





عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك
اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين وسالت عن مبلغ علمنا وهو على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث
فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب
ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله و
سالت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم
فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فاما من دخل
في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسالت عن الزكاة فيهم فما
كان من الزكوات فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين
كان وسالت عن الضعفا فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف
فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسالت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة
لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت
على اخيك ضيما فلا وادع الى شرايط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا
تحصن بحصن رياء ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف
منا خلافه فانك لا تدري لما قلناه وعلى اي وجه وضعناه آمن بما اخبرتك ولا

تفش بما استكتمناك من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا
ينفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته اذا
دعا ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده
في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر
والخناء ولا الفحش ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر
فرجك ولشيعتك المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء و
انظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على
محمد وآله الاخيار **حديث نادر** حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة
افتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان
يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي
متكئا على عصاك فيقول قتل ابن اخي فاخذت السرح فقال يا رسول الله بل لا
يكون الا خيرا ان شاء الله تعالى فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو

وابن اخيه



وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزارة فيها
عيينة بن حصن فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امراته من بني غفار
واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه
طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن
اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين
فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين ابان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع
تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين
والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين
لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال
من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على
ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ السيف وجلس على صدره وقال من
ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه وقام وهو يقول والله
لانت خير مني واكرم علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قدرتم

ان لا تعرفوا انا فعلوا وما عليك الا تثني الناس عليك وما عليك ان تكون
مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين
عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم
احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله لو ان سجد
حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا
ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما
يستر به عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون
ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة
والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا تقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك
فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا
ثم قال ان قدرت على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك
ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم
قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف
نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه





ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما
يرى ان له عليه فضلا بالعافية اذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات
فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف تحاسب اما تلوت قصة سحرة
موسى صلوات الله عليه ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج
بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال انى لارجو النجاة لمن عرف
حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان جاير وصاحب هوى
والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال
يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا و
والى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعم فبكى رجل
فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز
وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص
كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله
كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن
قلبك ثم قال مر موسى بن عمران صلى الله عليه برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف

من حاجته وهو ساجد على حاله فقال يا موسى صلى الله عليه لو كانت حاجتك بيدي
لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته
حتى يتحول عما اكره الى ما احب **حديث رسول الله صلى الله عليه وآله** علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جايعا خايفا
في الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد
بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكيا قال وقد
كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال
يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأته عين ياكل وهو متكئ من
بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رأته عين ياكل وهو
متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز
البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال
لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني
لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد

ان ياكل



ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الارض ثلث مرات يخيره من غير
ان ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد الله له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع
لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون
وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الجنة فيسلم الله ذلك
له من تناوله بيده وقال ان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد
ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان
ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه
قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما
على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا
اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه
اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله وان كان علي بن الحسين عليه السلام
لينظر في الكتاب من كتب علي عليه السلام فيضرب به الارض ويقول من يطيق
هذا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمن قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل
عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له

ناصحا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا
لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزاين الدنيا فقال هذه مفاتيح خزاين
الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينتقص شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى سهل بن زياد عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن
اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك

## حديث عيسى بن مريم صلوات الله عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى صلى الله عليه يا عيسى
انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من
صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني
ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني
الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك
عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي





بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض
بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك
وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى
كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظما
نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيثما
توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء
لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا
اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها
آمنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك
بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى
كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذارا
للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال
يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا
فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق
لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك

الحسن الجنب فقد رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى
انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك
في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري
فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك
منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك
قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك
يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى
انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي
حسابك فاسألني ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى
ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة
حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد
غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام
بسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا اين يهرب
من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم
والاصنام في بيوتكم فاني آليت ان اجيب من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم

حتى



حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون
تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بقربي الى
المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك
وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر
نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى
كن رحيما مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة
الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذ
كرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين
وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة
المظلوم فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو
بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي واعلم
من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا
يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك
قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة
اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل

مخلدون

الصالح نكم من مجلس قد نفض اهله وهم مجاورون من النار يا عيسى ازهد
في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل
تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين
يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر
اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت
بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك
في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما
عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة
بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنات منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك ما انعمت به
عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون
من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل
على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر
واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه
يزول يا ابن مريم لو رأت عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك

بلغ

وزهقت



وزهقت

نفسك شوقا اليه فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها
الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها
النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين
حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين مع آبائك آدم وابراهيم
في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الى
مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا
يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو من كان من
الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى
بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي

خبيرا صح

يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانت عبدي وانا
صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان
في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن
لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها
واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك
الي واني آخذك بعلمي فكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني

يقظان عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني و
اني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده
حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب
الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى تكون لك ذكرها
عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن اذا مكرت
مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى
تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت
خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي
حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك و
كفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي و
هبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر
فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تيأس
من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد
بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك
يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد

بلغ





تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل
يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع
السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل
المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني
رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون
يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار
الصالحين يا عيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك رضا من رضي عنك و
ان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك
في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ادعني دعاء
الحزين الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي
غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى
كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر
قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم
ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترؤون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا
واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم

بلغ

اذكرك صح

طهّروا انفسكم من كسب الحرام واصمّوا اسماعكم من ذكر الخنا واقبلوا على بقلوبكم
فانى لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لى رضا وابك على السيئة
فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن
فاعطه الايسر وتقرّب الى بالمودّة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى
ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بنى اسرآئيل يا اخدان
السوء والجلسآء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة
بنى اسرآئيل الحكمة تبكى فرقا منى وانتم بالضحك تهجرون اتتكم برآئتى ام لديكم
امان من عذابى ام تعرّضون لعقوبتى فبى حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم
اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبى فهو احمد صاحب الجمل
الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيى المتكرّم فانه
رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقانى اكرم السابقين علىّ واقرب المرسلين
منى العربى الامين الدّيان بدينى الصابر فى ذاتى المجاهد المشركين بيده
عن دينى ان تخبر به بنى اسرآئيل وتأمرهم ان يصدّقوا به وان يؤمنوا به وان
يتبعوه وان ينصروه قال عيسى صلى الله عليه الهى من هو حتى ارضيه فلك الرضا
قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم منى منزلة واحضرهم شفاعة





طوبى له من نبى وطوبى لامته ان هم لقونى على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر
له اهل السمآء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندى يكون فى آخر الزمان
اذا خرج ارخت السمآء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة و
ابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس
ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبى وانا معه فطوبى له
ثم طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر فى جنات عدن يعيش اكرم من عاش
ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية
مثل نجوم السمآء واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل
ثمار فى الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من قسمى له وتفضيلى
اياه على فترة بينك وبينه يوافق سرّه علانيته وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما
يبدأهم به دينه الجهاد فى عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم
على دين ابراهيم يسمّى عند الطعام ويفشى السلام ويصلّى والناس نيام له كل يوم
خمس صلوات متواليات ينادى الى الصلوة كندآء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير
ويختتمها بالتسليم ويصف قدميه فى الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لى
قلبه وراسه النور فى صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان اصله

يتيمم فسأل برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته
تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما
عاهد عليه الله اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا
سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك
مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك
يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها
ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في
عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل
وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك
نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد
ان انباتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر
الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وذنب
هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات
واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى
لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا





كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث
ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من
الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك
واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين
واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن
الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا استقر اهل النار في النار يفتقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم
لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت
عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا

## حديث ابليس لعنة الله

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال
اتدري مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس
دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى
بكم الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مطلب بن عمار عن ابي عبد الله

عليه السلام قال اذا راى الرجل منكم ما يكرهه في منامه فليتحول عن شقه الذي كان
عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم
شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون و
انبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن
هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام في رؤيا رأتها قولي اعوذ بما عاذت
به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت
في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انقلبي عن يسارك ثلث
مرات

## حديث محاسبة النفس

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه
فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله
عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان





مقداره خمسين الف سنة مما تعدون . وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل
يوم السبت لرده الله عز ذكره الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس
طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلام
وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الناس يوم القيمة
اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم
في الكنانة لا يقدر ان يزول هيهنا ولا هيهنا . وبهذا الاسناد عن حفص قال رايت
ابا عبد الله عليه السلام يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع
وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات
ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلام وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا . حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى
صلى الله عليه اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا
تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الآخرة
فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكا حاجته وضره

الى كافر او الى من يخالفه عن دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله
وايما رجل مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز
وجل • ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليهما السلام ان آية موتك
ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا
الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة
قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكيا على عصاه فقبض روحه
من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا
وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى
دبت الارض من عصاه فاكلت منساته فانكسرت وخر سليمان الى الارض افلا
تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين • ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام
قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله
عليه وآله حول البيت طأطأ احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه حتى
لا يراه رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم





ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون • ابن
محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق
الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة
قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة • عنه عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان
ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها
يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة
وذلك قوله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام • ابن
محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا زرارة انه
انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل

يحيى بن سابور على ابى عبد الله ليودعه فقال له ابو عبد الله اما والله
انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم فى الجنة و
انى لارجوان يقر الله اعينكم الى قريب . يحيى الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن
ابى بصير قال قلت جعلت فداك ارايت الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم
فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قال
قلت وان مات على فراشه قال اى والله على فراشه حى عند ربه يرزق
يحيى الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اما والله ما احد من الناس احب الى منكم وان الناس سلكوا سبلا
شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم
اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى
واحضروا مع قومكم فى مساجدهم للصلوة اما يستحيى الرجل منكم ان يعرف
جاره حقه ولا يعرف حق جاره . عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهنى قال
قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا
الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام فى الدنيا

الا جاء



الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك
ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه فى سبيل الله
يحيى الحلبى عن بشير الكناسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع
الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ
محمدا صلى الله عليه وآله عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا
ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا فى كتاب الله تعالى
بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا و
انكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات
وليس له امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب على عليه السلام
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فى مرضه الذى توفى فيه ادعوا لى
خليلى فارسلتا الى ابويهما فلما جاء اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لى خليلى فارسلتا
الى ابويهما فلما جاء اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لى خليلى فقال قد رانا لو
ارادنا لكلمنا فارسلتا الى على عليه السلام فلما جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى
اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثنى بالف باب من العلم يفتح كل باب الى
الف باب . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى

عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا ان الناس رووا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا كان يفعل قال
فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك. سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي
اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد
كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال
لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته
فتكون من الذين قال الله تعالى في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم

## حديث من ولد في الاسلام

سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الحباب بن موسى
عن ابي جعفر عليه السلام قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له
عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام
طوعا فهو مهاجر. علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح وامسى





وعنده ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافى في بدنه
آمن في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه
النعمة في الدنيا والآخرة وهو الاسلام. عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال
ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل لم يبعث رسله حيث
بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله نفسه الى خلقه
بالكلام والدلالات عليه والاعلام. وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه
وآله ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه آخر يغلبه فيه وذلك ان الله
تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي شيء يغلبني
فخلق الارض فسطحها على ظهرها ثم قال ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني
فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض
واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي
شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر
على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد ثم ان النار زفرت
وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم

ان الماء فخر وزخر وقال اى شىء يغلبنى فخلق الريح فحركت امواجه واثارت
ما فى قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت
ولوحت اذيالها وقالت اى شىء يغلبنى فخلق الانسان فبنا واحتال واتخذ
ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد
منى قوة فخلق الله الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر فى
نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فانى ذابحك بين الفريقين اهل الجنة
واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب
الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام ما اشبه هذا مما قد يغلب غيره • عنه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى النبى
صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله اوصنى فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلثا وفى
كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
فانى اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان
يك غيا فانته عنه • وبهذا الاسناد ان النبى صلى الله عليه وآله قال ارحموا





عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع فى زمان جهال • وبهذا الاسناد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا فى عيوب من اقبل
عليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول
الله صلى الله عليه وآله ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام
ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى
قال مسعدة يعنى بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان اجلت فى عمرك يومين
فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة
قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون
والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره • على بن
ابراهيم عن ابيه عن على بن اسباط قال اخبرنى بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما
يحب الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل
واخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رفق بكم فجعل المتعة
عوضا لكم من الاشربة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد

قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام قال لي المامون يا ابا الحسن في هذا الا
الذي دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا
الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ
في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها
اعز مني وما كان بها احد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاها له الا قضيتها
له فقال لي ابي في ذلك ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا
ان يعلم اخوانه واذا قدم ان ياتوه وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله
خلتان كثير من الناس فيهما مفتون مغبون الصحة والفراغ وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن
من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال
ان في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل
قصر الف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها
الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم وآل ابراهيم عليهم السلام ٭ محمد بن يحيى عن احمد





بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على
الاسلام ٭ عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضر بها ٭ محمد بن ابي عبد الله
عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن
اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد
بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي
وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت موضعه
وان لم يكن من اهله كنت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى
يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن العلاء بن ذرين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز
ذكره الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان
فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض
من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت

النار انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر فاوحى الله الى الريح
انت جندى الاكبر

## حديث زينب العطارة

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن صفوان عن خلف بن حماد
عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب
العطارة الحولاء الى نساء النبى صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن
العطر فجاء النبى صلى الله عليه وآله وهى عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا
فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي
فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشئ من بيعى وانما اتيت
اسالك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك
ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند الذى تحتها كحلقة ملقاة فى فلاة قى
وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند الذى تحتهما كحلقة ملقاة فى فلاة قى
والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك
كحلقة ملقاة فى فلاة قى والديك له جناح فى المشرق وجناح فى المغرب
ورجلاه فى التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة

في فلاة



فى فلاة قى والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة فى فلاة قى
والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه على البحر المظلم كحلقة فى
فلاة قى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة
ملقاة فى فلاة قى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهوى
على الثرى كحلقة فى فلاة قى ثم تلا هذه الآية له ما فى السموات وما فى الارض
وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك و
الصخرة والحوت والبحر المظلم والهوى والثرى ومن فيه ومن عليه عند السماء
الاولى كحلقة فى فلاة قى والسماء الدنيا بمن عليها ومن فيها عند التى فوقها
كحلقة فى فلاة قى وهاتان السماءان ومن فيهما ومن عليهما عند التى فوقهما
كحلقة فى فلاة قى وهذه الثلث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة
فى فلاة قى حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر
المكفوف عن اهل الارض كحلقة فى فلاة قى وهذه السبع والبحر المكفوف
عند جبال البرد كحلقة فى فلاة قى وتلا هذه الآية وينزل من السماء من
جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء
الذى تحار فيه القلوب كحلقة فى فلاة قى وهذه السبع والبحر المكفوف

ملقاة صح

عند ذ ل

وجبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر
المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي
ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب النور
والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الآية الرحمن على العرش
استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهوى الذي تحار فيه القلوب ه

## حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالطائف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان نزل على
رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله
الى الناس قيل للرجل اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال
لا قال هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بالطائف يوم
كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه
واسلم ثم قال له تعرفني يا رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل
الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له





رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك فقال اسألك مائتي شاة
برعاتها فامر له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لاصحابه ما كان
على هذا الرجل ان يسألني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى صلوات الله عليه
قالوا وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى
ان احمل عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة
بالشام فسأل موسى عن قبر يوسف صلى الله عليه فجاء شيخ فقال ان كان احد
يعرف قبره ففلانة فارسل موسى صلى الله عليه اليها فلما جاءته قال
تعلمين قبر يوسف صلى الله عليه قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سألتني
قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى
الله جل وعز الى موسى صلى الله عليه لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها
موسى صلى الله عليه فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك
التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان
على هذا لو سألني ما سألت عجوز بني اسرائيل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاءت
امرأة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب

لقيتها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت
اذهب الى آل محمد اسلم عليهم واحدث بهم عهداً واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك
ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة
فقالت لها ام سلمة ماذا ابطأ بك عنا فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب و
اخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا يزال حق
آل محمد واجباً على المسلمين الى يوم القيمة ه ابن محبوب عن الحرث بن محمد
بن النعمان عن بريد العجلي قال سألت اباجعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة
من الله عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره
فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ه عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي
قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان
قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال

الحور



الحور هي البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة
اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعباً حجاباً لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة
من الله عز ذكره يبشر الله عز وجل بهن المؤمنين ه علي بن ابراهيم وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح
الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان للشمس
ثلثمائة وستين برجاً كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب وتنزل كل
يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد
ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل
السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت
الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ه عدة من اصحابنا عن صالح
بن ابي حماد عن اسماعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني
محمد بن علي سبعين حديثاً لم احدث احداً بها قط ولا احدث احداً بها ابداً
فلما مضى محمد بن علي ثقلت على عنقي وضاقت بها صدري فاتيت اباعبد الله عليه السلام

فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها
الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تأمرني
فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحفر حفيرة
ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض
تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لآخذن البريء منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن
الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء
شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان
ابر بكم وبي. سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به
انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة اصناف صنف ايتمروا وامروا
فنجوا وصنف ايتمروا ولم يامروا فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يامروا
فهلكوا. عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب
ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليعطفن ذووا السن منكم والنهى على ذوي





الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين. محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن
الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم صلى الله
عليه ودولة لابليس فدولة آدم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل
ان يعبد علانية اظهر دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد سرا كانت دولة
ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين

حديث المنادي يوم القيمة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل
الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي
امير المؤمنين عليه السلام فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة خضراء
تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ويكسى رسول الله
صلى الله عليه وآله وردية تضيء لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه
السلام مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله
ندخل اهل الجنة واهل النار ثم يدعى بالنبيين صلوات الله عليهم فيقامون صفين
عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة

اهل النار بعث رب العزة عليّا عليه السلام فانزلهم منازلهم من الجنة
فزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره
كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله ومنّ به عليه وهو والله يدخل
اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا ابوابها لان
ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
خالطوا الناس فان لم ينفعكم حب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم في العلانية
جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وذكر علي وفاطمة
عليهما السلام فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما
السلام ٥ جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت
على مقدار ما يريد ٥ جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال
دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فقال له سليمان
بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض
محمدي احب اليهم منك فان رأيت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل





فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا
عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون
امرنا فلا باس ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عم وهو في جنازة
فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة
اولى بالصبر عليها ٥ سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عم
قال الحجامة في الرأس هي المغيثة من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين
الى حيث بلغ ابهامه ثم قال هاهنا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن
عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اتدري يا رفاعة لم سمي
المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز له امانه ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا يبالي الناصب صلى ام زنى وهذه الآية نزلت فيهم عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية ٥ سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد
بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عم انه قال لو ان
غير ولي علي اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول

بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا ولحم
خنزير. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان
بن خالد قال قال لي ابو عبد الله ع كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا
يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبة فدفناه في جرف على شاطئ الفرات
فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه
حديدا والقيتموه في الفرات صلى الله عليه ولعن الله قاتله. عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام.
سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله ع قال ان الله عز ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه. سهل بن
زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن
الاول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا
اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله
عز وجل حتمنا على الله في تركه فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس
استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل حديث سلمان

مع ابي



مع ابي ذر رحمهما الله تعالى سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن
سليمان المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا
يعصي سلمان. سهل بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث
بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة فقال من ذا
احارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته
فاستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم
فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون
وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا
فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعون ولا يقبلون منا فقال اهجروهم و
اجتنبوا مجالسهم. سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد
بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله
يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور
والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان

ثم احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل خائفا جايعا في الله عز
وجل ● علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا اخذ كتاب
علي عليه السلام فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان
اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي
عليه السلام من ولده من بعده الا علي بن الحسين عليهما السلام ● محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ولي علي عليه السلام لا ياكل الا الحلال لان
صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي احلالا اكل او حراما لان
صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلام فقال اما والذي ذهب
بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امر
ان كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله
صلى الله عليه وآله شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه
الامة عمل رسول الله صلى الله عليه وآله بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل





كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك
تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار
وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا
فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد
بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليهما السلام في الصيف فاتي بخوان
عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور فوضع يده فيها فوجدها حارة ثم رفعها
وهو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف
النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين
امكنتنا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام ائتنا بشيء فاتي
بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب و
الفواكه قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فاتي بتمر فمددت يدي فقلت
هذا تمر فقال انه طيب ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله
متكئا منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما رأى ركبتيه

امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً قط
فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافى رسول الله
صلى الله عليه وآله بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة ففعل وما
منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله به ولا اعطى على الله
جل وعز قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك قال
وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط
حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة
فياخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت
فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده احد غيره والله
ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة به وان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل
من يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله
صلى الله عليه وآله كان ياكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان

علي عليه السلام



علي عليه السلام اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله يستقي
ويحتطب كانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن
الناس وجها كانت وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وولدها
الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء
صافية وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد عن
عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نفروا برسول الله صلى الله عليه وآله
ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا علي
بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
جميعا عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكيم اتقبل
انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا و
تسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي

عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم
حتى يتبين لهم أنه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال
دع ذا ذاك قيام القائم • سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن إسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل
يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال إن عليا
يحملكم على الحق فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه كفرتم بالله • عنه عن يحيى
بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحق بن عمار وغيره قال قال أبو
عبد الله عم نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الأعراب • سهل
عن الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام
نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج • سهل عن الحسن بن محبوب
عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كأني بالقائم عليه السلام
على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم ذهب
فيفكه فيقرأه على الناس فيجفلون عنه إجفال الغنم فلم يبق إلا النقباء فيتكلم
بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا إليه وإني لأعرف الكلام الذي يتكلم به





سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر
عليه السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجد أحدكم ضالته فليأخذها
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد وغيره عن سليمن كاتب علي بن يقطين عمن
ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الأشعث بن قيس شرك في دم أمير
المؤمنين وابنته جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عم • علي بن
إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن أبي أسامة قال
زاملت أبا عبد الله عليه السلام قال فقال لي اقرأ فافتتحت سورة من القرآن فقرأتها
فرق وبكى ثم قال يا أبا أسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فإنه
يأتي على القلب تارات وساعات الشك من صباح ليس فيه إيمان ولا كفر شبه الخرقة
البالية أو العظم النخر يا أبا أسامة أليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا
شرا ولا تدري أين هو قال قلت له بلى إنه ليصيبني وأراه يصيب الناس قال أجل
ليس يعرى منه أحد قال فإذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت
فإنه إذا أراد بعبد خيرا نكت إيمانا وإذا أراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال
قلت ما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال إذا أراد كفرا نكت كفرا • عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي المغراء عن زيد الشحام عن عمرو

بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عم اني لا اكاد القاك الا في السنين

فاوصني بشي آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع و

الاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى

من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك

اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تمدن

عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان خفت شيا من ذلك

فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر و

وقوده السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله

صلى الله عليه وآله فان الخلق لم يصابوا بمثله صلى الله عليه وآله قط عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن السري عن ابي مريم عن ابي جعفر

عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه و

آله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة

الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد

غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق

في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات





قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم

يظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات ما يتعظ آخرهم باولهم لقد جهلوا

ونسوا كل واعظ في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة

وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن

منعه عيب نفسه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره

وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول

عن نفسي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر

والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سنتي طوبى لمن

اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به

على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم

شره طوبى لمن انفق الفضل وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح

الفعل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان

احق الناس ان يتمنى الغنى للناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن

اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا

صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه

الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس و
اصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم
وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه
المكافات بالذنوب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا
حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن
اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من خصال اربع اما كفاية
او معونة بجاه او دعوة تستجاب او مشورة براي **خطبة لامير المؤمنين
عليه السلام** علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحارث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله الخافض الرافع
الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة اسماؤه المحيط بالغيوب
وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة عليهم
فضلا فاحيى وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا واتقنها بحكمته
تدبيرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى يعلم



ما في الارض وما في السموات وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده
المخزون بما حمده به الملئكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه
امد ولا ياتي بمثله احد اومن به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه
بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون صلى الله عليه واله ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا
قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا ودخلوا خفافا
وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا
وركنوا الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت
اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم
فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين على اثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا
تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من حالهم
حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر
حلول الموت بكم تزعل تنتضل فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه الى دار
الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه

احمد بدل

وكابر هواه وكذب مناه فذم نفسه من التقوى بزمام والجمها من
خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقمعها عن المعصية بلجامها
رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا
عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا امرء جعل الصبر مطية نجاته و
التقوى عدة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس
يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده
منتصب على اطرافه داخل في اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه
والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله
ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته و
اشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي
باقل مما يعلم اولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم
احدهم على الله جل ذكره لابره او دعا على احد نصره الله يسمع
اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لاهلها
مأوى دعاؤهم فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولى على
ما آتاهم وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

خطبة لامير المؤمنين ع





علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي
عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم
الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدئ البديع الاجل الاعظم
الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاهر بعزه والمسلط
بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته المتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود
بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ
بنعمته نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملأ قدر آلائه
وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته
متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته
وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله
عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه
على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج
سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل
وهدأة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب
وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم

قد فصله وفضله وبينه واوضحه واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين
يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال وصرف
فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه
الدين لعباده عذرا او نذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده
حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله
واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدأ بدؤ الامور بعلمه واليه يصير غدا
معادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم انقطاع
مدتكم فكأن قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم
فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير
ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا
عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية
اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان يكون كما قال الله
عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس و
الانعام مع انه لم يصب امرأ منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة

ولا يصبح



ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة او تغير نعمة
او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف
بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤا بما عملوا
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان
الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا
الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص وابلغ
الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن على محمد وآل
محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت
وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة
والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق

كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة
جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام
وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكثين
ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق آمين ثم جلس قليلا ثم قام فقال
الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل من اتقى وعبد واولى من عظم ومجد
نحمده لعظيم غنائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا
يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء
كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من
مساوي الاعمال ومكاره الآمال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب
والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله
عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم المغفرة و
الرحمة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين و
حدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرايضك واقتدوا
بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك





ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم و
تجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق آمين
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ و
سائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ من الله تبارك
وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان واما السائب فبشارة
محمد يبشر بها الله تبارك وتعالى المؤمن اينما كان وحيثما كان • عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خالطوا الناس تخبروهم ومتى تخبرهم تقلهم • سهل عن بكر بن صالح رفعه عن
ابي عبد الله ع قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان في الجاهلية
له اصل فله في الاسلام اصل • سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان
عن معوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقب
شعر وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى
غير البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها
ببغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم قال دخلت سوق الدواب قلت

نعم قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون
الفا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك قال
يقتلهم اولاد العجم ه علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي
بصير قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين اذا
ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك
عنه عن علي بن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله
اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه
فلج فلم يكن له عذر ه علي بن ابراهيم عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا
من رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم
ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم
وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه
اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا
ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتيك حديث الغاشية

قال الذين



قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع قال
لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود ه عنه عن علي بن الحسين
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية في فلان وفلان وابي عبيدة
بن الجراح وعبدالرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن
شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد صلى الله
عليه وآله لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل
فيهم هذه الاية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام
يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال
وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبدالله عليه السلام
لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين
عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله
عليه وآله ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم

نقد كان ذلك كما قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان
فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الاية
يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلام
فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا
لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا
ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية
كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل
فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل
مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلام باهل البصرة
حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة حذو النعل
بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة
قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت
عليهم انقلبت عليهم • علي بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان

سلمان



سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في
انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك
وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل
بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه وآله و
كنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال
فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله
ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم
حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال
النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله
كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني
الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره
بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله
عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان ليس لاحد من

هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم
فانت افضل ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولي علي عليه السلام صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزأكم من فيئكم درهما ما قام لي عذق
بيثرب فلتصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه
عقيل كرم الله وجهه فقال له فتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس اما
كان ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي
عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله
ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم
يوم القيامة تأتون تحملون الدنيا على ظهوركم ويأتون الناس يحملون الآخرة
الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد





عن الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رأيت
كأني على رأس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا
عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى
لم يبق منهم احد الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط
عنه الناس ويبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في
تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك ه عنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق
فصل على ابي جعفر ع فان الملائكة تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر
عليه السلام قد توفي ه علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله
ع في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله
انزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليهما وآله ه عنه عن ابيه عن عمر بن
عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها ه عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا

انفسكم ويسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليلا
منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا وفي هذه الاية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت في امر الوالي
ويسلموا لله الطاعة تسليما. علي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة
الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقا بن حبشي بن جنادة السلولي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله
عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم
كلمة الشقا وسبق لهم العذاب وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال تلا ابو جعفر
عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا
في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يا
بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول

## حديث قوم صالح ع‌م

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سال جبرئيل عليه السلام كيف كان مهلك قوم





صالح صلى الله عليه فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة
سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم
سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما راى ذلك منهم قال
يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة
وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسئلوني حتى اسال الهي فيجيبكم فيما سالتموني
الساعة وان شئتم سالت الهتكم فان اجابتني بالذي اسالها خرجت عنكم فقد
سئمتكم وسئمتموني قالوا قد انصفت يا صالح فاتعدوا ليوم يخرجون فيه
قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما
ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال
له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ما له لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعا
كلها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم
تجب فقالوا تنح عنا ودعنا والهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم وفرشهم ونحوا ثيابهم
وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم
تجيبي صالحا اليوم لتفضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم
تجبه فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى الهتكم تجيبوني فاسئلوني

حتى ادعوا آلهتي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلاً من كبرائهم
والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسألك فان اجابك ربك تبعناك
واجبناك وبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح صلى الله عليه سلوني
ما شئتم فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريباً منهم فانطلق
معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من
هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم
صالح لقد سألتموني شيئاً يعظم علي ويهون على ربي جل وعز وتعالى قال
فسأل الله تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعاً كادت
تطير منهم عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطراباً شديداً
كالمرأة اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا رأسها قد طلع عليهم من ذلك
الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت ثم خرج ساير جسدها ثم استوت
قايمة على الارض فلما راوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك
ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل فرمت به فدب حولها
فقال لهم يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما رأينا ويؤمنون
بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلاً

وقالوا



وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب و
سحر فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد وكان فيمن عقرها قال ابن
محبوب فحدثت هذا الحديث رجلاً من اصحابنا يقال له سعد بن يزيد فاخبرني
انه راى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرايت جنبها قد حك الجبل فاثر
جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن
بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشراً منا واحداً نتبعه انا اذا لفي ضلال
وسعر أالقي عليه الذكر من بيننا بل هو كذاب اشر قال هذا كان بما كذبوا
صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك الرسل
فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحاً فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا
عليه عتواً وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة
عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في رأس كل
سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبياً رسولاً فادع لنا الهك
حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه
ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة

شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت
الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها
يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه
ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله
ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة
واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم
قالوا من الذى يلى قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر
ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشوم
عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذى كانت ترده
تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها فى طريقها فضربها
بالسيف ضربة فلم يعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها فخرت
الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد الى الجبل فرغا ثلث
مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شركه فى ضربته واقتسموا
لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك
صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم





فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح صلى الله عليه ان قومك قد طغوا
وبغوا وقتلوا ناقة بعثها الله اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم منها
ضرر وكان لهم اعظم المنفعة فقل لهم انى مرسل اليكم عذابى الى
ثلثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم
وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابى فى اليوم الثالث
فاتاهم صالح صلى الله عليه فقال لهم يا قوم انى رسول ربكم اليكم
وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم
وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث
وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا
قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثانى ووجوهكم
محمرة واليوم الثالث ووجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم
اصبحوا وجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم
ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا
نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثانى اصبحت وجوههم
محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم

صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا آلهتنا
التي كان آباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث
اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا يا قوم اتاكم ما قال
لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل
اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت
قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلثة ايام قد تحنطوا وتكفنوا
وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم
فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شيء الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم وكانت
مضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم
اجمعين وكانت هذه قصتهم ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير
واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ذاكرته شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان
ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فروة اذا ذكرتم صنميهم ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد

نبيهم



نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم امير المؤمنين عليه السلام فقال رجل من
القوم اصلحك الله فاين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال
ابو جعفر عليه السلام ومن كان بقي من بني هاشم انما كان جعفر وحمزة
فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام عباس
وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما
ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهية وكان به صداع
او غمرة بول فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن
له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الريه ٥ وفي
حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام ابي الحسن عليه السلام
فسال عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه اياه فقعد

الدم ثم تبرأ • محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو
بن ابراهيم قال سألت ابا جعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتي فقال
اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول
من الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل تأخذ كف حلبة وكف
تين يابس تغمرها بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي ثم تبرد ثم تشرب
يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن معلى عن نوح بن شعيب عمن
ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن
الحليب والعسل • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان
الحجامة في يوم الثلثاء اصلح قال فقال والى ما يذهبون في ذلك قلت
يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه
اما علموا ان في يوم الثلثاء ساعة من وافقها لم يرقأ دمه حتى يموت او
ما شاء الله • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن

رجل



رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال
دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس
فقلت له ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه اصابه البرص فقال
انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم
قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال
في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكى رجل الى ابي عبد الله
عليه السلام السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله
من سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال
ما فعلته الا مرة حتى ذهب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد
بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام ان موسى بن عمران صلى الله
عليه شكا الى ربه تعالى البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج و

الأبلج فيعجن بالعسل ويأخذه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام هو الذي
يسمونه عندكم الاطريفل ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن محمد بن يحيى عن أخيه العلاء عن إسماعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام إني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي
ولست آخذ عليه صفدا فقال لا بأس قلت إنا نبط الجرح ونكوي بالنار قال
لا بأس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون قال لا
بأس قلت إنه ربما مات قال وإن مات قلت نسقي عليه النبيذ قال
ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له عائشة
بك ذات الجنب فقال أنا أكرم على الله من أن يبتليني بذات الجنب قال
فأمر فلد بصبر ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يونس بن يعقوب
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق
وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب ه أحمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين
عن حمزة الطيار قال كنت عند أبي الحسن الأول عليه السلام فرآني أتأوه فقال
ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت فسكن فأعلمته فقال ما تداوى الناس





بشيء خير من مصة دم أو مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة
عسل قال لعقة عسل ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن
سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء
الضرس تأخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فإن كان الضرس مأكولا
منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس
وينام صاحبه مستلقيا يأخذه ثلاث ليال فإن كان الضرس لا أكل فيه وكانت
ريحا قطر في الأذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين أو ثلاث
قطرات يبرأ بإذن الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج
من الأسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تأخذ حنظلة رطبة قد
اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب رأسها وتدخل سكينا جوفها
فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها
على النار فتغليها غليانا شديدا ثم يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيد
به فيه ويتمضمض بخل وإن أحب أن يحول ما في الحنظلة في زجاجة أو بستوقة
فعل وكلما فني خله أعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له إن شاء الله تعالى ه
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن أسباط

عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
الفداء الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت
تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله
اني لاشتهيها وقد اشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك
ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون
على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشترى والزهرة من دقيقة قلت لا
والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري
كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد
من المنجمين قط قال افتدري كم بين السكينة وبين اللوح المحفوظ من
دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه
ستين او تسعين دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب
اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف عدد القصبة التي وسط الاجمة وعدد
ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها حتى
لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا النضر بن القرواش الجمال قال سالت ابا عبد الله

عليه السلام



عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها جربها
والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان
اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة
والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدي
ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن
اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا
هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة
ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم
بعد ادراك ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث
قال قال ابو عبد الله عليه السلام الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان
شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كفارة الطيرة التوكل ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم

وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء
اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون
يقع فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء
لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا
ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت
ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رأيهم
جميعا انه اذا وقع الطاعون واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما
احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا
في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم
الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمانوا قال لهم الله عز وجل
موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما يلوح وكانوا على طريق
المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء
بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب
لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك واعبدوك
مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب





فاحياهم الله قال فاوحى الله عز وجل ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله
عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال
حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء
ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل
عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله
عليه السلام فيهم نزلت هذه الاية ٥ ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب صلى الله عليه لبنيه
فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة
قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعا في السحر وسال الله ان يهبط عليه ملك
الموت فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا
يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة قال بل اقبضها
متفرقة روحا روحا قال له فاخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك قال
لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف و
اخيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله
عليه واله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه واله
ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلام ثم عموا وصموا الى
الساعة ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم قال الخنازير
على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم عليه السلام ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي
حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قرأ رجل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها
مخففة لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون به حقك ٭ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح





الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه واله
يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه واله فاذا
انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول
الله صلى الله عليه واله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين
اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى
فيه الذي انزل ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول الله عز ذكره وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تاويل هذه الاية
بعد ان رسول الله صلى الله عليه واله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه
فلو قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل
وحتى لا يكون شرك ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في هذه الاية يا ايها النبي
قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما
اخذ منكم ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان
رسول الله صلى الله عليه واله نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم

وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من ههنا من بني هاشم
قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه
فقال له يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان
وهذا نوفل بن الحرث في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعون في تهامة فقال
ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس عليه السلام
فقيل له افد نفسك وافد ابن اخيك فقال يا محمد تتركني اسال قريشا في كفي
فقال اعط ما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا
شيء فانفقيه على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا
فقال اتاني به جبرئيل من عند الله عز ذكره فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد
الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس
وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم وفيهم نزلت هذه الآية قل لمن في ايديكم
من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى آخر الآية ° ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما





عليهما السلام في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس و
شيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر
عليهم السلام الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون
عند الله ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي
الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ساحرا فكان اذا مسه
الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله
صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان
يدعو اليه يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله
صلى الله عليه وآله انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك
قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل
ومن رسوله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف

القرآن من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله
تبارك وتعالى أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين
لا يعلمون ان محمدا رسول الله وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب
قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تاويله يا عمار ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله عليه السلام
ذوا عدل منكم فقال ذوا عدل منكم هذا مما اخطأت فيه الكتاب ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن
ابي جعفر عليه السلام لا تسألوا عن اشياء لم تبد لكم تسؤكم ٥ علي بن
ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن
محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك الحسنى
صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انما نقرأها وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا فقال ان فيها الحسنى ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب





لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وطعن
الحسن عليه السلام ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام فاذا جاء
وعد اوليهما فاذا جاء نصر دم الحسين بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا
لآل محمد صلى الله عليه وآله الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم
عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلام في سبعين
من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس
ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان
والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه
الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده
في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي الوصي الا الوصي ٥ سهل عن
محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال لما
سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام
وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين عليه السلام
يا ابا ذر انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم

وخفتهم على دينك فارحلوك من الفنا وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت
السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا ولا
يونسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا باذر انت
تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع
الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون
وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفاءك
البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الاياس فدع الياس والجزع
وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلم فقال يا عماه ان القوم
قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر
الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى
نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلم
فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم
في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك
واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم
ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا باذر

اوحش الله



اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله ما منع الناس ان
يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة
والملك لمن غلب عليه وان هولاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم
اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين
ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي
وامي هذه الوجوه فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله
بكم وما لي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري
بالمدينة كما ثقل على معوية بالشام فآلى ان يسيرني الى بلدة وطلبت اليه ان
يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة
وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع بها حسيسا
واني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وآله الطيبين ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم يوبخونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين

تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد
عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل
ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ٥ عنه عن محمد عن ابن فضال عن
الحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله
ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول
النهار وينادي آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال
وينادي اول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق
من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله
عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
الآية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا
اختلفوا طمع الناس وتفرق الكلمة وخرج السفياني **حديث الصيحة**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال
سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته



يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من
ولد ابي طالب قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال
لي يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من نجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي
بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا اني سمعت
ابا جعفر محمد بن علي يقول ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد
بن علي عليهما السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد اذ اقبل داود
بن علي وسليمن بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا
ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي
وسليمن بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام
فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم ان يأتيني فعذروه عنده فقال
عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اما والله لا تذهب الليالي
والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له
رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل
ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له

أصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو أمية يوما
إلا ملكتم مثليه ولا سنة إلا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم كما
يتلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند أبي جعفر عليه السلام
فرحا يريد أن يخبر بالدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد
ناداه أبو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمن بن خالد لا يزال القوم في
فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما وأومأ بيده إلى صدره فإذا أصابوا
ذلك الدم فبطن الأرض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الأرض
ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فأخبر بالدوانيق فجاء
أبو الدوانيق إلى أبي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم أخبره بما قال له داود
بن علي وسليمان بن خالد فقال نعم يا أبا جعفر دولتكم قبل دولتنا سلطانكم
قبل سلطاننا شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو
أمية يوما إلا ملكتم مثليه ولا سنة إلا ملكتم مثليها ولتتلقفها صبيان
منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة أفهمت ثم قال لا تزالون
في عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فإذا أصبتم
ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب





بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده أعور وليس بأعور من آل أبي سفيان يكون
استيصالكم على يديه وأيدي أصحابه ثم قطع الكلام • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن الفضل بن مزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أيام عبد الله بن علي
قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك إنما يجيء فساد أمرهم من
حيث بدا صلاحهم • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن خليل الأزدي قال كنت جالسا عند أبي جعفر
عليه السلام فقال آيتان تكونان قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم صلى الله
عليه إلى الأرض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره
فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال
أبو جعفر عليه السلام إني أعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم
عليه السلام • علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن عمر بن أبي المقدام قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول خرجت أنا وأبي حتى إذا كنا بين القبر والمنبر إذا هو
بأناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال إني والله لأحب رياحكم وأرواحكم فأعينوني
على ذلك بورع واجتهاد واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد
ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون

الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في
الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله
صلى الله عليه وآله والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل
الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل
مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر
واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط
الا الشيعة الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء
دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام
الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء
اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رأيت
بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا
اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان
تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية كل
ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بامر الله عز وجل ومن خالفهم ينطقون
بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله روحه الى السماء فيبارك

عليها



عليها وان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز من رحمته وفي رياض
جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة
ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم
لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم
كلكم لاهل دعوته واهل اجابته ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه الا
وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا
بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم
يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم
الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلوته قائما
الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلوته جالسا الا وله بكل حرف خمسون
حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا
لاجر من قرأ القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين وانتم
والله في صلوتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا
اصحاب الاربعة الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا و
الخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن
يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا
فاراكم وآنس بكم فليت هذا الطاغية اذن لي فاتخذ قصرا في الطائف
فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال اخلص الله لي هو
اي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلام لا
تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي
سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن
مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال قولوا لام
فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم

قال



قال فانشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت و
صحن النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل المدينة
على الباب فقال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا غشي عليه
فصحن النساء ° سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عثمان عن سيف
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وآله
الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من
يد امير المؤمنين او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت
بثلث فرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد فتح علي عليه السلام في
ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى
وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى ° محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي بحر الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت
ما بين السماء والارض وهي الجنوب ° علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت

وتوالت البثوق علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فأمر
رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فأخرج واجتمع الناس فصعد
رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا وأمر الناس أن يؤمنوا فلم يلبث
إذ هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد أخبر الناس أن ربك قد وعدهم
أن يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون
ذلك اليوم وتلك الساعة حتى إذا كانت تلك الساعة أهاج الله
عز وجل ريحا فأثارت سحابا وجللت السماء وأرخت عزاليها فجاء
أولئك النفر بأعيانهم إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله
ادع الله أن يكف السماء عنا فإنا كدنا أن نغرق فاجتمع الناس ودعا
النبي صلى الله عليه وآله وأمر الناس أن يؤمنوا على دعائه فقال له رجل
من الناس يا رسول الله أسمعنا فإن كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا
اللهم صبها في بطون الأودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى أهل الوبر
اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا. جعفر بن بشير عن رزيق عن أبي
عبد الله عليه السلام قال ما أبرق قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار إلا وهي
ماطرة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن





العرزمي رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام وسئل عن السحاب أين
يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي إليه فإذا أراد الله
عز وجل أن يرسله أرسل ريحا فأثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق
وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه إلى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد. عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال
أبو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زاد الله
في رزقه ومن حسن بره بأهله زاد الله في عمره. الحسين بن محمد الأشعري
عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال
حدثني أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك
وتعالى يا ابن آدم إن نازعك بصرك إلى بعض ما حرمت عليك فقد أعنتك
عليه بطبقين فأطبق ولا تنظر وإن نازعك لسانك إلى بعض ما حرمت عليك
فقد أعنتك عليه بطبقين فأطبق ولا تكلم وإن نازعك فرجك إلى بعض ما
حرمت عليك فقد أعنتك عليه بطبقين فأطبق ولا تأت حراما. علي بن إبراهيم

عن ابيه عن علي بن اسباط عن بعض بني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ثلث من كن فيه فلا يرج خيره من لم يستح من العيب ويخش الله بالغيب
ويرعو عند الشيب ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم شريف
قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت ابا عبد الله عم
عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت فما الحسيب قال الذي
يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى ● علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت
واشد من ذلك فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا

## حديث ياجوج وماجوج

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين عليه
السلام عن الخلق فقال خلق الله الف ومائتين في البر والف ومائتين في
البحر واجناس بني آدم سبعون جنسا والناس ولد آدم ما خلا ياجوج
وماجوج ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى





عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس طبقات ثلث طبقة هم
منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا ● عنه
عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت
وانكر الناس بعضهم بعضا فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه
الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم
اخاه فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير
اللسان الذي كان يكلمه به ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام وكل الرزق
بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر ● عنه عن اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي
عذافر قال دفع الى انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله
عليه السلام فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب
بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت زاملتك

وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فأتنا حتى نعوضك
قال فلما انتهينا الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال
يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك
الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت
ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط
عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف
خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال
يا ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني
الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا و
كذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ثم قال ايت عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء
دعاك الله اليه لم تطلبه منه ● سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شيء يروى
عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا
احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على

ما تروون



ما تروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله و
البلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب
الي من الغنى في معصية ● سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن
علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هبط
جبرئيل ع على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله
كئيب حزين فقال يا رسول الله مالي اراك كئيبا حزينا فقال اني رايت
الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون
المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء
من هذا وصعد جبرئيل الى السماء ثم اهبطه الله عز وجل ذكره بآي من
القرآن يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا
انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من
الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ● سهل بن
محمد عن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة

او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه او جراحة لا يأجره الله عليها
سهل بن زياد عن محمد بن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان شيعتك قد تباغضوا وشنأ بعضهم بعضاً فلو نظرت
جعلت فداك في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتاباً لا يختلف
علي منهم اثنان قال قلت ما كنا قط احوج الى ذلك هنا اليوم قال
ثم قال اين هذا ومروان وابن ذر قال فظننت انه قد منعني ذلك
قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت لابيك
اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتاباً لا يختلف علي
منهم اثنان قال فقال اما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى
ان لكم علينا لحقاً كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا
اليكم ثم قال سانظر ثم قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امراً
واحداً متوجهين الى رجل واحد يأخذون عنه الا يختلفوا عليه
ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه
الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا
ينبغي لهذا الآخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لحق به

به ولكن



به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان
مثلاً قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون
ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضاً ويبرأ بعضهم من بعض فاما رجل
سلم لرجل فانه الاول حقاً وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى
صلى الله عليه على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة واحدى و
سبعين فرقة في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله على
ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة و
من الثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا
عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في
النار • وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى

سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل
ذي صيصية صيصية وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني و
خرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت ما تراث رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته
وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر
الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره
فيطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى
الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر
عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي
عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ
من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقون بصاحب هذا
الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيامن
اهلها ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الينا

ابو



ابو عبد الله عليه السلام وهو مغضب فقال اني خرجت آنفا في حاجة فتعرض لي
سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي
الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي
وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما
قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا
وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن ابي جهمة عن بعض موالي ابي
الحسن عليه السلام قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلام رجل من قريش
فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن عليه السلام عند ذلك دع
هذا الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن
لم يكن على مثل ما نحن فيه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن واين
افخاذ قريش في العرب فقال ابو الحسن عليه السلام هو ما قلت لك عنه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال ابا
جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان
دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة

وئيتة على وسط الهميان وعزمهم من الاغصان الى السواد. الحسين بن
محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد
بن سعيد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في
كفه فيمسكها حتى تطفا قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت فقلت يا ابه
اتامر ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم
اردت وكررها ثلثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل قليل الا وانا
لنعرف اهل الفعل والوصف معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو
اخباركم ونكتب اثاركم فقال والله لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال
حتى اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راى
ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة
اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها
غيرهم قال والله لكانما انشطوا من عقال. وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان
عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال
لي ابو الحسن عليه السلام لو ميزت شيعتي ما وجدتهم الا واصفة ولو

امتحنتهم



امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف
واحد غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا
على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي من صدق قوله فعله. حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن
عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى بالمراة
الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت
خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلام فيقال انت احسن او
هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه
فيقول يا رب قد حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء
بيوسف صلى الله عليه فيقال انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء
بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت
علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب صلى الله عليه فيقال ابليتك اشد
او بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل
البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تقعدون في المكان فتحدثون
وتقولون ما شئتم وتتبرون ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل

العيش لا اهلكنا ۰ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله احبنا الى الناس
ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز و
ما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها
عشرا ۰ وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول
الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم
ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره و
يرجون ان يقبل منهم ۰ وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما من عبد يدعو الى ضلالة الا وجد من يتابعه ۰ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل من اهل
بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة
له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت
لهؤلاء مائدة فقال مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة
والاب واحد والجزاء بالاعمال ۰ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبائع الجسم على اربعة فمنها





الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء و
عفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم
الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتأخذ الطبيعة
صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد البلغم ۰ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا
ما يعني به قال ابو عبد الله عليه السلام ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر
مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك
النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك
قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما
يعني بذلك تلك المنازل التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا مر المؤمن
باحديهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها حديث القباب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة

قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا
ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم صلى الله عليه وان لله عز وجل سواها
تسعة وثلثين قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين ◦ عنه عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله
عليه السلم فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم عليه السلام قال نعم ولله
قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثون مغربا ارضا بيضاء
مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يدرون
خلق آدم ام لم يخلق يبرؤن من فلان وفلان ◦ علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من خفف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر
عنه عن صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا
والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية
قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا
فيه تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد
خرج علينا بلا حذاء ولا رداء وقد قام كل شعرة من راسه منه وهو

يقول



يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون ◦ عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان لابليس عونا يقال له تمريخ اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين
عنه عن صالح عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل فقال
ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه
فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا علم لي بما يقول قال
فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمن بشتيمة لاشتمن عليا حتى يقوم من ههنا
قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا قال وقال ان
عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي
من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم
يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة
الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان
فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده ◦ عنه عن صالح بن محمد بن
عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معوية بن

عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة ٭ عنه
عن صالح بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن عليه
السلم قال كان الحسين عليه السلم اشبه الناس بموسى بن عمران ما بين
سرته الى قدمه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
مقاتل بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول
آدم صلى الله عليه حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الله عز وجل لما اهبط آدم
وزوجه حوا عليهما السلم الى الارض كان رجلاه بثنية الصفا وراسه
دون افق السما وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس
فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان آدم قد شكا ما يصيبه
من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز
حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها ٭ عنه عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل اصاب اباه سبي في الجاهلية فلم يعلم انه كان اصاب

اباه



اباه سبي في الجاهلية الا بعد ما توالدته العبيد في الاسلام واعتق قال فقال
فلينتسب الى آبائه العبيد في الاسلام ثم هو يعد من القبيلة التي كان ابوه
سبي فيها ان كان معروفا فيهم ويرثهم ويرثونه ٭ ابن محبوب عن ابي
ايوب عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى اعطى المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا والاخرة والفلج
في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور الظالمين ٭ ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث هن فخر المؤمن
وزينه في الدنيا والاخرة الصلوة في آخر الليل وياسه مما في ايدي الناس
وولايته الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله قال وثلثة هم شرار الخلق
ابتلى بهم خيار الخلق ابو سفيان احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله
وعاداه ومعوية قاتل عليا عليه السلام وعاداه ويزيد بن معوية لعنه الله
قاتل الحسين بن علي عليهما السلام وعاداه حتى قتله ٭ ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا حسب
لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة
الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي

باسناده ابن محبوب عن ابی ایوب عن برید بن معویة قال سمعت ابا جعفر علیه السلام
یقول ان یزید بن معویة دخل المدینة وهو یرید الحج فبعث الی رجل من
قریش فاتاه فقال له یزید اتقر لی انک عبد لی ان شئت استرقیتک فقال
له الرجل والله یا یزید ما انت باکرم منی فی قریش حسبا ولا کان ابوک
افضل من ابی فی الجاهلیة والاسلام وما انت بافضل منی فی الدین ولا
بخیر منی فکیف اقر لک بما سألت فقال له یزید ان لم تقر لی والله قتلتک
فقال له الرجل لیس قتلک ایای باعظم من قتلک الحسین بن علی ابن
رسول الله صلی الله علیه وآله فامر به فقتل

**حدیث علی بن الحسین علیهما السلام مع یزید علیه اللعنة**

ثم ارسل الی علی بن الحسین علیهما السلام فقال له
مثل مقالته للقرشی فقال له علی بن الحسین علیهما السلام ارأیت ان لم اقر
لک الیس تقتلنی کما قتلت الرجل بالامس فقال له یزید لعنه الله بلی فقال
له علی بن الحسین علیهما السلام قد اقررت لک بما سألت انا عبد مکره
فان شئت فامسک وان شئت فبع فقال له یزید لعنه الله اولی لک حقنت
دمک ولم ینقصک ذلک من شرفک ٭ الحسین بن محمد الاشعری عن
علی بن محمد بن سعید عن محمد بن سالم بن ابی سلمة عن محمد بن سعید





عن غزوان قال حدثنی عبد الله بن المغیرة قال قلت لابی الحسن علیه السلام
ان لی جارین احدهما ناصب والآخر زیدی ولا بد من معاشرتهما
فمن اعاشر فقال هما سیان من کذب بآیة من کتاب الله فقد نبذ الاسلام
وراء ظهره وهو المکذب بجمیع القرآن والانبیاء والمرسلین قال ثم قال
ان هذا نصب لک وهذا الزیدی نصب لنا ٭ محمد بن سعید قال حدثنی
القسم بن عروة عن عبید بن زرارة عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام
قال من قعد فی مجلس یسب فیه امام من الائمة یقدر علی الانتصاف
فلم یفعل البسه الله عز وجل الذل فی الدنیا وعذبه فی الآخرة وسلبه
صالح ما من به علیه من معرفتنا ٭ ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن ابراهیم بن اخی ابی شبل عن ابی شبل قال قال لی
ابو عبد الله علیه السلام ابتدأ منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا
وکذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محیاکم محیانا و
مماتکم مماتنا اما والله ما بین الرجل وبین ان یقر الله عینه الا ان تبلغ
نفسه هذا المکان واومأ بیده الی حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلک فوالله
ما رضی حتی حلف لی فقال والله الذی لا اله الا الله لحدثنی ابی محمد بن

على ذلك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل
منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون
ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلوة
الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم
في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم
بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب
المسايل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل فانكم لا تطيقون الناس
كلهم ان الناس اخذوا هاهنا وهاهنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله عز
وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله
فاتقوا الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا
وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت
الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت
له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن





مني يا ابا عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا
لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت
جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه ام خالد التي كان قطعها
يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام ايسرك ان
تسمع كلامها فقلت نعم فقال اما الآن فاذن لها قال واجلسني معه
على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسالته عنهما فقال لها
توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت
فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا
يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من
كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن
عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام
واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على راسها آخذة بيدي ابنيها

عهد نوح صلى الله عليه فانه نزل الماء منهمراً بلا وزن ولا عدد قال وحدثني
ابو عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي عليه السلام قال امير المؤمنين
قال رسول الله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل المطر هي تذيب البرد
حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق
نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال رسول
صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب امير
المؤمنين عليه السلام الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن
ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابداً وان جهد فليكن سرورك بما
قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك
ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزناً وما اصابك فيها فلا تنعم به
سروراً وليكن همك فيما بعد الموت والسلام ٭ سهل بن زياد عن الحسن
بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انا وابو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت
لابي جعفر عليه السلام شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين هم

فقلت



فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم
ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع
واجتهاد انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم
بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم و
اسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع
واجتهاد ٭ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن
عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم
وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون
وينظرون اليه وهو في مكانه ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من استخار الله راضياً بما صنع الله له خار الله له حتماً ٭ سهل بن
زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية
بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويرية
انه لم يهلك هؤلاء الحمقاء الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت

اسالك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه
السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله
عقل ٥ سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن
مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت
الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار
وصفو الماء طبقا من هذا حتى كانت سبعة اطباق البسها لباسا من
نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك والقمر قال
ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا
من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء
فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد ابي الحسن قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة
هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث
وباي شيء جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين ٥
عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام

ليس من



ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ٥ عنه عن ابيه مرسلا
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا
مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع
مضمحل كالغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود
الا ما اثبته القرآن ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم عن اسحق بن
عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن
اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام
وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار
بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة
فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير
حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والسرقة والزنا وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه
معنا وهو متعلق بفروع غيرنا ٥ عنه وعن غيره عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

للرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله
فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك وقال
ابو عبد الله عليه السلام انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد
شيء مؤونة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن لا يقبلها و
مجاورة الحريص واروح الروح اليأس من الناس وقال لا تكن ضجرا
ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له
الفضل عليك فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد
الفضل فهو المعجب برأيه وقال لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله
تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال لرجل احكم
امر دينك كما احكم اهل الدنيا دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف
بها ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا
باعتبار ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا
تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى

ان



ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل
عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع من تجنب
محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من حسن
الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب
ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت
علي بن الحسين عليه السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس
فقال امير المؤمنين عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام
اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى
ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله الذي افاض
بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا و
لذلك قال ابراهيم صلى الله عليه فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس
فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كا
الانعام بل هم اضل سبيلا ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه

عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسألني
عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم
الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا و
منعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا
تسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله لو قد قام
قائمنا او تكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما
ما كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت
الا هما اسسا اولهما فعليهما لعنة الله والملئكة والناس اجمعين حنان عن
ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله
عليه واله الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر
الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف اناس بعد يسير
قال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاءوا
بامير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين

حنان



حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه
واله المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة
الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من آدم عليه السلام وآدم من طين
الا ان خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها
لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في
الجاهلية او احنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم
القيمة حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما كان ولد يعقوب
انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا الدنيا
الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا الدنيا ولم
يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين عليه السلام فعليهما لعنة الله و
الملئكة والناس اجمعين حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح عليه السلام
قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود صلى الله عليه
واله فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا
صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان
ببعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها

الى الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك
فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمان صلى الله عليه ارجعوا فقد
سُقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد
عن خلف بن عيسى عن ابي عبيدة المدائني عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى عبادا مياسين ومياسير يعيشون ويعيش الناس
في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد ملاعين مناكيد
لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد
لا يقعون على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن سالم بن ابي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي
الحسن الرضا عليه السلام اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة
من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله جل ذكره اخذ ميثاق اوليائنا
على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج





عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل
ما مدوا اعينهم الى ما متع الله به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها
وكانت دنياهم اقل عندهم مما يطؤنه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز
وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع اولياء الله
ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة
ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد
كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم
الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا
من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز
الحميد فسلوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض
والجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس
وما في الفيل شيء الا وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن

٧ بما رحبتها صح

سويد عن يحيى بن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد الوليد الخثعمي
عن ابي الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
قال نزلت في ولاية علي عليه السلام قال وسألته عن قول الله عز وجل
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد
ظلمات الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل
ذلك في امام مبين قال وسألته عن قول الله عز وجل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم فقال عنى بذلك اي انظروا
في القرآن فاعلموا كيف عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه قال
فقلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا
تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن اذا قرأتم القرآن فقرأ ما
قص الله عليكم من خبرهم ٭ عنه عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل
لم يسمه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك
وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر

من اوثق



من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم ٭ يحيى الحلبي عن ابي
المستهل عن سليمان بن خالد قال سألني ابو عبد الله عليه السلام فقال
ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلاث
اما احديهن فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى
فالذي تخوفنا من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه
الذي سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذي وضعتموه فيه
قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا وقذفتموه
في الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال
اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد فقلت مؤمنين قال فما كان عدوكم
قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فابتدأتم انتم بتخلية
من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة ٭ يحيى الحلبي
عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك

علينا • يحيى بن عبد الله بن مسكان عن ضريس قال تمارى الناس عند
ابي جعفر عليه السلام فقال بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه
وآله وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر من حرب علي
عليه السلام قال فسمعهم ابو جعفر عليه السلام فقال تقولون فقالوا
اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرب
علي عليه السلام فقال بعضنا حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال بعضنا حرب رسول الله صلى الله عليه وآله شر
من حرب علي عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام لا بل حرب علي عليه السلام
شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت جعلت فداك احرب
علي عليه السلام اشر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم و
ساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقروا بالاسلام
وان حرب علي عليه السلام اقروا بالاسلام ثم جحدوه • يحيى بن عمران
عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل وآتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم
معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل





الذين هلكوا يومئذ • يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما قال
اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا من خارج فكذلك هم
يزدادون سوادا • الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
بن عثمن عن الحرث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا
عبد الله عليه السلام فلم يزل يساله حتى قال فهلك الناس اذا قال اي
والله يا بن اعين فهلك الناس اجمعين قلت من في المشرق ومن في المغرب
قال انها فتحت بضلال اي والله هلكوا الا ثلثة • محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب • وعدة
من اصحابنا قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لا يستحق
عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة ويكون
المرض اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا
لا والله جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم ووقع الياس في قلوبهم فلما
راى ما داخلهم من ذلك قال ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على
غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة

قال فارى الموت احب اليكم من الحيوة ثم قال ايسر احدكم ان بقى ما
بقى لا يصيبه شىء واحد من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت
على غير هذا الامر قالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فارى المرض
احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على
غير هذا الامر قالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فارى الفقر
احب اليكم من الغنى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن حماد
اللحام عن ابى عبد الله عليه السلام ان اباه قال يا بنى انك ان خالفتنى فى
العمل لم تنزل معى غدا فى المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى قوم
قوما يخالفونهم فى اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة ٥
الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن
ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين
ابراهيم صلى الله عليه الا نحن وشيعتنا ولا هدى من هدى من هذه
الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا ٥ على بن ابراهيم عن
ابيه عن بن ابى عمير عن على بن عطية عن ابى عبد الله عم قال كنت عنده و
ساله رجل عن رجل يجىء منه الشىء على حد الغضب يؤاخذه الله به فقال





الله اكرم من ان يستغلق عبده وفى نسخة ابى الحسن الاول يستغلق عبده ٥
على عن ابيه عن بن ابى عمير عن محمد بن ابى حمزة وغير واحد عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم فى حيوتى خيرا
وفى مماتى خيرا قال فقيل يا رسول الله اما حيوتك فقد علمنا فما لنا فى وفاتك
فقال اما فى حيوتى فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
واما فى مماتى فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم ٥ على بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ممن ينتحل هذا
الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه ٥ على بن محمد عن صالح
بن ابى حماد عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابى حمزة قال ان اول ما
عرفت على بن الحسين عليه السلام انى رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى
اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكى وهى عند دار صالح بن على واذا
بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا على بن
الحسين فدنوت اليه وسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها
ابوك وجدك فقال زرت ابى وصليت فى هذا المسجد ثم قال ها هو ذا
وجهى صلى الله عليه ٥ عنه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله

عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام لو
قتل اهل الارض به ما كان سرفا ● عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد
الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحوت الذي يحمل الارض
اسر في نفسه انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله عز وجل حوتا اصغر
من شبر واكبر من فتر ٢ في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم
ان الله عز وجل رأف به ورحمه وخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض
زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا رآه اضطرب فتزلزلت
الارض ● عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر
الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فاضطربت
الارض فوحاها بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال
اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن ليست بتلك ● ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن
ابي شبل قال صفوان ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو
عبد الله عليه السلام من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما

٢ فدخل ص

تقولون



تقولون ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
محمد بن نعمان ابو جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال
ان امير المؤمنين عليه السلام لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير
وعايشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله عليه
ثم قال يا ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين
لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها وتخلف من رجاها وستورث
اقواما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على
اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه
ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دائم
تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم
وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة الله
عز وجل وتهاون بشكر نعم الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم
حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله

البطر الطغيان
الاشر
عند النعمة وحلول النعماء
والتكبر عن الحق وعدم
قبوله ط

جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله جل ذكره
بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واسائتهم لصفح لهم عن كل
ذنب واذا لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صلاح
امرهم ومما كان انعم الله عليهم كل ما زال عنهم وافسد عليهم فاتقوا الله
ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين
وتوبوا من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة
وتشتت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله عز وجل يقبل التوبة
ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ٥ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال حدثني ابو عبد الله المدائني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع
فخلقه من ماء بارد وساير النجوم الستة الجاريات من ماء حار وهو نجم
الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه السلام يامر بالخروج
من الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس
الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه ٥ الحسين بن احمد





بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام رايت في
النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير
فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما
ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما
ثم مات ٥ عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست
مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني على هذا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا
اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا
اني لست بامام ٥ عنه عن احمد بن زفر عن سماعة قال تعرض رجل من
ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد
اذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله والقاه
في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما لصاحبنا
كفو لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله
عليه السلام قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما

جاء ورآه ووثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل
به احدا غيرك فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم
فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يأمر به انصرفوا قال فمضيت
معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم قال نعم كلمتهم
فقلت لهم امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت وما هذه الصحيفة جعلني الله
فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر
بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه
فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل ههنا قال جاريتي سطر بها
نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام فدخل
على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك
ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده
عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما
رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال ما اظن هذا الرجل
ولدته عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه ان جعل يضرط فقال



ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه
ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال
ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه
فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا
ابن الشيطان ولست آمن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد
علي على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه
ان لا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال
ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا
فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي
مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس
ابا عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة
فجلس لهم فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل
الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معاوية فقال ان كان ابي قاتل
معاوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال والله لاطوقنك
غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في

وادي الازرق فقال اما انه والله ليس لك ولا لابيك فيه حق
ن قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد
خرج ابو عبد الله عليه السلام ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام
فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين يديه فلما ان قرأه قال اد
الى جندل الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا شيخين قد ادركا
الجاهلية فرمى الكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم
هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان لفلان من
قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط
اجدادي عندكم فقال نعم قال فقد قضيت بالوادي لك قال فخرج
وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة
قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال فان نثيلة كانت
امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها
فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا
عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال قد اجبتك على خلة على
ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا

واشهد



واشهد عليه فهو هذا الكتاب ه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي
عن معوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام
لك من اصحاب اليمين فقال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم ه
حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن صفوان
عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كنت بايعت رسول الله صلى الله
عليه وآله على العسر واليسر والبسط والكره الى ان كثر الاسلام وكثف
قال واخذ عليهم علي عليه السلام ان يمنعوا محمدا صلى الله عليه وآله
وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا
من نجا وهلك من هلك ه عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن
واديا يقال له وادي برهوت ولا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود
والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح

اليهما بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي
قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله
صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل الذريح بصوت
فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما
انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة
فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم
ثم رفعوا شراعها وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة
فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم النبي صلوات الله عليه انتم اهل
الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين
والكتاب فعرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الدين والكتاب و
السنن والفرائض والشرايع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى
عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن
حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وآله اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس

قال فوصف



قال فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عليه السلام
فقال انظر ههنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم
ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم
مع طلوع الشمس يتقدمها جمل اورق او احمر قال وبعثت قريش رجلا
على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو
يا لهفا ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس و
رجعت من ليلتك ٥ حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط
عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة
وهو لا يسكن فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد
ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون فاريك جعفرا و
اصحابه في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله
بيده على وجهه فنظر الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر عليه السلام
واصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر ٥ علي بن ابراهيم

عن ابيه عن بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة
وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة بن مالك
بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم اكفني
شر سراقة بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد فقال يا محمد
اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي انما هو من قبلك فادع الله ان
يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله
صلى الله عليه وآله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله
عليه وآله فتاخذ الارض قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة قال يا محمد
هذه ابلي بين يديك فيها غلامي فان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه
هذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة
لنا فيما عندك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ترون الذي
تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى المولاة التي لا يبالي الخابس اين يضع





يده فيها ليس لكم شرف ترقونه ولا اسناد تسندون اليه امركم ۝ وعنه
عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم
ما المولاة من المعزى قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض ۝ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم
فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه
من الذي هو فيها يخرجه ويجيء بذلك الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان
فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت
الاخرى باقية تعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت
فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم آت
منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان
عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من
آل محمد ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه
فالخارج منا اليوم الى اي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام
فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو

اذا كانت الرايات والالوية اجبتم ان لا يسمع منا الا من جمعت
بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا
على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تاخروا الى شعبان فلا ضير وان
احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم
بالسفياني علامة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
رفعه عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله لا يخرج واحد منا قبل
خروج القايم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوي
جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله ع
يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار
فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك ٥ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد
بن ابراهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه فقلت ان بي حمى الربع فقال فما يمنعك من
المبارك الطيب اسحق السكر ثم اخضه بالماء واشربه على الريق وعند





المسا قال ففعلت فما عادت الي ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع
فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات فاخبرت
بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله ع
هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب ينبغي ان يكون اصابه
في بعض كتبه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين
بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
رجل باي شي تعالجون محمومكم اذا حم قال اصلحك الله بهذه الادوية
المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان
يبرئ بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا
فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرا عليها ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت
النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان في الغداة صب عليها الماء ومرسه بيده
ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة اخرى فصارت سكرتين ونصفا
فاذا كان الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث سكرات ونصفا ٥
احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن

هرون عن ابی عبد الله علیه السلام قال لی کتموا بسم الله الرحمن الرحیم
فنعم والله الاسماء کتموها کان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا دخل الی
منزله واجتمعت علیه قریش یجهر ببسم الله الرحمن الرحیم ویرفع بها صوته
فتولی قریش فرارا فانزل الله عز وجل فی ذلک واذا ذکرت ربک فی
القرآن وحده ولوا علی ادبارهم نفورا ، عنه عن عبد الرحمن بن ابی
نجران عن ابی هارون المکفوف عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان
ابو عبد الله ع اذا ذکر رسول الله صلی الله علیه وآله قال بابی وامی و
قومی وعشیرتی عجب للعرب کیف لا تحملنا علی رؤسها والله عز وجل یقول
فی کتابه وکنتم علی شفا حفرة من النار فانقذکم منها فبرسول الله صلی الله
علیه وآله انقذوا ، عنه عن ابراهیم بن ابی بکر بن ابی سماک عن داود
بن فرقد عن عبد الاعلی مولی آل سام عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قلت له قل اللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک
ممن تشاء الیس قد آتی الله عز وجل بنی امیة الملک قال لیس حیث تذهب
ان الله عز وجل آتانا الملک واخذته بنو امیة بمنزلة الرجل یکون له الثوب
فیاخذه الآخر فلیس هو للذی اخذه ، محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله





بن الصلت عن یونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبی انه سال ابا عبد الله
علیه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله یحیی الارض بعد موتها
قال العدل بعد الجور ، محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن محمد
بن اشیم عن صفوان بن یحیی قال سالت ابا الحسن الرضا علیه السلام عن ذی
الفقار سیف رسول الله صلی الله علیه وآله فقال نزل به جبرئیل علیه السلام
من السماء وکانت حلقته فضة **حدیث نوح صلی الله علیه یوم القیمة** محمد بن
یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن جمیل بن صالح
عن یوسف بن ابی سعید قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام ذات
یوم فقال لی اذا کان یوم القیمة وجمع الله تبارک وتعالی الخلایق کان
نوح صلی الله علیه اول من یدعی به فیقال له هل بلغت فیقول نعم فیقال
له من یشهد لک فیقول محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله قال فیخرج
نوح فیتخطی الناس حتی یجیء الی محمد صلی الله علیه وآله وهو علی کثیب المسک
ومعه علی علیه السلام وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سیئت
وجوه الذین کفروا فیقول نوح لمحمد صلی الله علیه وآله یا محمد ان الله تبارک
وتعالی سالنی هل بلغت فقلت نعم فقال من یشهد لک فقلت محمد فیقول

يا جعفر يا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام
لجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت
فداك فعلي عليه السلام اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك ٭ حدثني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه
ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية ٭ عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض
اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله
العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء
امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل
بانكم موالي وقد يسألني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا
رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني مولى لبني هاشم
فقال لا اليس هواك وقلبك منعقدا على انك من موالينا فقلت بلى والله
فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما انت في النسب والعطا والعدد





والحسب فانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا
والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا ٭ حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى
كوكب الدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حواري عيسى صلى الله عليه
كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا
لنا وانما قال عيسى صلى الله عليه للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا
والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصرونا و
يقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله
عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف
ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا ٭ ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تأويلا
لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلى الله عليه وآله ان رسول الله
صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم
كتابا وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا

يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكرم رسوله فاما ملك فارس فانه
استخف بكتاب رسول الله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس
يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم
ملك فارس وكانوا لناحيته ارجى منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس
ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا
قرآنا الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها فارس في ادنى الارض و
هي الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون
يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس
وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل
يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وفي امارة ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال
الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ
اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في

القول



القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين وذلك قوله عز
وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء بالنصر ۵ ابن
محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضاء لله عز وجل
وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عم
او ما يقرؤون كتاب الله او ليس الله يقول وما محمد صلى الله عليه وآله الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم
يفسرون على وجه آخر فقال او ليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم
من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا
عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۵ وفي هذا
ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ۵ عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء

قال دخلت المسجد الحرام فرايت مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه لا
سأله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله عم ساجد فانتظرته
طويلا فطال سجوده علي فقمت وصليت ركعتين وانصرفت وهو بعد ساجد
فسالت مولاه متى سجد فقال من قبل ان ياتينا فلما سمع كلامي رفع رأسه
ثم قال ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال
ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة
فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان راوه نهضوا نحوه
فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسلطان فاني
لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي
يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا
ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لآدم عليه السلام كما امره الله
عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها
عليه وآله السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله
لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله
عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا

من الباب



من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله لهم يا محمد
ان الله افترض على امة محمد صلى الله عليه وآله خمس فرائض الصلوة والزكوة
والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرائض الاربعة ولم يرخص
لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي اسحق الجرجاني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة
من ليال وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب
الفلك ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وان
جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع
بادارته فقصرت لياليهم وايامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفى لهم عز وجل
بعدد الليالي والشهور ٥ ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل
عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عم جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم
رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر
عليه قال ابو عبد الله عم هل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون
فقلت انا لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين تهب الريح فقال

حديث الريح

الكرمانية فحرك ابو عبد الله عليه السلام فقال تدري ما انت قال لا ولكني اسمع الناس
يقولون قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اين تهب
الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله
عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال
وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من آية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن
متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار ۝ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء
سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم ۝
حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله
الملائكة على ثلاثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلاثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة ۝
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة عن الحكم
بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام
كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا ۝
عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور عن رجل من

ابي عبد الله



ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة
خمسمائة عام خفقان الطير ۝ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة
وعنقه مثنية تحت العرش في الهواء اذا كان في نصف الليل او الثلث الباقي من
آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين
فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح ۝ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار
الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تقول من قبلكم في الحجامة قلت
يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام ادر للعروق
واقوى للبدن ۝ عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اقرا آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي
يوم شئت ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن معوية بن حكيم قال سمعت
عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس من دواء الا وهو
يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه ۝
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الحجم

ثلث في العروق والبطن والقيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي
جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت
فداك وما المحاضير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من يعرض
لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لن يريدوكم بمجحفة الا عرض الله عز و
جل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف
قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله
لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا
يسار بعضنا بعضا فقال اي شيء تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل
لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله
ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة
فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج
السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد

نا العلامة



بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة
ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره
وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له جعلت
فداك ارايت قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان في مخاطبة
المؤمنين ايدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون و
الضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة ٥ عنه عن علي بن حديد عن مرازم
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله اني اصلي فاجعل بعض صلوتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا
رسول الله فاجعل نصف صلوتي لك فقال ذاك افضل لك فقال يا رسول الله
فاني اصلي فاجعل كل صلوتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يكفيك
الله ما اهمك من امر دنياك وآخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج
على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا

ابي واستكبر

[قبله]

من خلقه ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا
نفسك ثم قال وجعل الله له ان يأخذ له ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله
بعشر حسنات ٥ عنه عن علي بن حديد عن منصور بن روح عن فضيل الصائغ
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم والله نور في ظلمات الارض و[الله]
ان اهل السماء لينظرون اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب
الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف
اصاب هذا الامر وهو قول ابي عليه السلام والله ما اعجب ممن هلك كيف
هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى ٥ عنه
عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد
بن القسم انه سمع عبد الله بن عطا يقول قال ابو جعفر عليه السلام قم
فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل
ورايت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته

لك قال

لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه
الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام و
علمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار و
سرت حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له الصلاة جعلت فداك فقال هذا
وادي النمل لا يصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك فقال
هذه ارض مالحة لا نصلي فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت
او تصلي سبحتك قلت هذه صلاة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء
الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلاة الاوابين
فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال
اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة فقلت له ما ذكرك جعلت
فداك المرجئة فقال خطروا على بالي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله
قالت كيف لنا بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب

ان تقعد اليوم في البيت تصطنع فلما ان كان من الغد وتهيأ المشركون
للنبي صلى الله عليه وآله قعد ابو لهب وامراته تدبران فدعا ابو طالب عليا عليه السلام
فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل
وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه
فقل له يقول لك ابي ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل قال فذهب امير
المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره و
دخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان
امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابوك فما ذاك يا ابن
اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقت
به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء وخرج
ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت
ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى
لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع عنه
عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابليس يوم بدر يقلل
المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين المسلمين فشد عليه جبرئيل

ام جميل

واكسره





عليه السلام بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى
وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلام لاي شيء كان يخاف وهو
مؤجل قال يقطع بعض اطرافه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قام رسول الله صلى الله عليه وآله على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب
في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم
اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما اراد القوم ارادوا
افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ
الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك
منعني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق حتى تسمع
كلامهم وتاتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تاتيني واخذ
سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت
على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام

قره اى بارده ١٢

رسول الله صلى الله عليه وآله ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين
اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل
عليه السلام وقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك و
دعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثى رسول الله صلى الله
عليه وآله على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني
ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد بعث الله عز وجل
عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة فيها
جندل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول
ريح فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته
ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع
الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس في
صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة
هذا الساحر الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام
قد هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة
فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت من انت فقال معاوية فقلت للذي





عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم
فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي
لقد احكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة
بن حصن مثلها ثم فعل الحارث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن
حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان ليشبه يوم القيمة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن
عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابي العباس
فلما انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى اتى
الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع
كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله
راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته قال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح
عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت
وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلام فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل
نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح

الادكم

صلى الله عليه

صلى الله عليه

صلى الله عليه

عليه السلام رجلاً نجاراً فجعله الله عز وجل نبياً وانتجبه ونوح صلوات الله
عليه اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح صلوات الله عليه
في قومه الف سنة الا خمسين عاماً يدعوهم الى الله عز ذكره فيهزؤن به
ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على
الارض من الكافرين دياراً انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا
يلدوا الا فاجراً كفاراً فاوحى الله عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة و
اوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب
من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه
السلام عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر و
العصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع
دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي
يا مفضل وههنا نصبت اصنام قوم نوح صلى الله عليه يغوث ويعوق
ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم يوم عمل نوح
سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قال وكم الدورين قال ثمانين
سنة قلت فان العامة يقولون انه عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف وان

والله



والله يقول ووحينا قال قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء
امرنا وفار التنور فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور
في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع
زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدء خروج الماء من ذلك
التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يري قوم نوح آية ثم ان الله
تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضاً وفاض الفرات فيضاً
والعيون كلهن فيضاً فاغرقهم الله عز وجل وانجى نوحاً ومن معه
في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى نضب الماء
وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعاً
ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة
قديم فقال نعم وهو مصلى الانبياء صلوات الله عليهم ولقد صلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء فقال له جبرئيل
عليه السلام يا محمد هذا مسجد ابيك آدم صلى الله عليه ومصلى الانبياء صلى الله
عليهم فانزل فصل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج
به الى السماء ○ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان

بن عثمان عن ابی حمزة الثمالی عن ابی رزین الاسدی عن امیر المؤمنین علیه السلام
انه قال ان نوحا صلی الله علیه لما فرغ من السفینة وکان میعاده فیما بینه
وبین ربه فی اهلاک قومه ان یفور التنور ففار فقالت امرأته ان التنور
قد فار فقام الیه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان یدخل واخرج من اراد
ان یخرج ثم جاء الی خاتمه فنزعه یقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر وفجرنا الارض عیونا فالتقی الماء علی امر قد قدر وحملناه علی ذات
الواح ودسر قال وکان نجرها فی وسط مسجدکم ولقد نقص عن ذرعه
سبعمائة ذراع ۔ محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن بعض
اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال جاءت امرأة نوح صلی الله علیه
وهو یعمل السفینة فقالت ان التنور قد خرج منه ماء فقام الیه مسرعا
حتی جعل الطبق علیه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفینة جاء
الی الخاتم ففضه وکشف الطبق ففار الماء ۔ علی بن ابراهیم عن ابیه عن احمد
بن محمد بن ابی نصر عن ابان بن عثمان عن اسمعیل الجعفی عن ابی جعفر علیه السلام
قال کانت شریعة نوح صلی الله علیه ان یعبد الله بالتوحید والاخلاص
وخلع الانداد وهی الفطرة التی فطر الناس علیها واخذ الله میثاقه علی نوح





وعلی النبیین صلی الله علیهم اجمعین ان یعبدوا الله تعالی ولا یشرکوا به شیئا
وامر بالصلوة والامر بالمعروف والنهی عن المنکر والحلال والحرام ولم
یفرض علیه احکام حدود ولا فرایض مواریث فهذه شریعته فلبث فیهم
نوح الف سنة الا خمسین عاما یدعوهم سرا وعلانیة فلما ابوا وعتوا قال
رب انی مغلوب فانتصر فاوحی الله عز وجل الیه انه لن یؤمن من قومک الا
من قد آمن فلا تبتئس بما کانوا یعملون فلذلک قال نوح صلی الله علیه ولا
یلدوا الا فاجرا کفارا فاوحی الله عز وجل الیه ان اصنع الفلک ۔ عنه عن ابیه
ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد جمیعا عن الحسن بن علی عن عمر بن ابان عن
اسمعیل الجعفی عن ابی جعفر علیه السلام قال ان نوحا صلی الله علیه لما غرس النوی
مر علیه قومه فجعلوا یضحکون ویسخرون ویقولون قد قعد غراسا حتی
اذا طال النخل وکان جبارا طولا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا ثم
الفه فجعله سفینة فمروا علیه فجعلوا یضحکون ویسخرون ویقولون قد
قعد ملاحا فی فلاة من الارض حتی فرغ منها صلی الله علیه ۔ علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوری عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان طول سفینة نوح الف ذراع ومائتی ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع

وطولها في السماء ثمانين وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة
اشواط ثم استوت على الجودي • محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن
ابي الديلم عن ابي عبد الله عم قال حمل نوح صلى الله عليه في السفينة الازواج
الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز
اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان اثنين زوج
داجنة يربيها الناس والزوج الاخر الضان التي يكون في الجبال الوحشية
احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج
الاخر الظبا التي يكون في الفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعرب
ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الاخر البقر الوحشية
وكل طير طيب ووحشي وانسي ثم غرقت الارض • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال عاش نوح الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة





سنة وخمسين سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في
قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء
فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في
الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح صلى الله عليه فقال ما جاء بك يا
ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال دعني ادخل من الشمس
الى الظل فقال له نعم فتحول فقال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا
مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه
صلى الله عليه • محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام خمسمائة سنة ثم
اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت
ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك
فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به
طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث
النبي الاخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي

وتعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاد باهدى به
السعداء ويكون حجة لي على الاشقيا قال فدفع نوح صلى الله عليه
الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث
فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود صلى الله
عليهما وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا
فيها ويكون عيدا لهم ٥ علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن
عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال
لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا با حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا
ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال يا با حمزة كتاب الله
المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما
ثلثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا
والله يا با حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه





الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد
بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم
ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك
وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت
قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت
في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه
من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا
وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل تربصوا
فانا معكم متربصون والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم ٥ و
بهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين
عليه السلام ولتعلمن نباه بعد حين قال عند خروج القائم وفي قوله
عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت
هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي ياتيهم به حتى
ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل

لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم
من الله عز ذكره ما ابقى القايم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين
يصدقون بيوم الدين بخروج القايم عليه السلام وقوله عز وجل
ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام وفي قوله عز وجل
وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القايم ذهبت دولة الباطل
عنه عن علي عن محسن بن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
فقال يا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه
قد سلط على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد
يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز و
جل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين
هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم ۝ عنه عن علي عن
الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر
عليه السلام المسجد الحرام وهو متكي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة





فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون
دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور
بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا عليه السلام و
الاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل
لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم الناس
هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب
الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الاية ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون
ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم
قرا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
انتم والله اهل هذه الاية ۝ عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن
امير المؤمنين عليه السلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها

بيان ان لا ايمان الا مع
ولايتنا على عليه السلام

ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد ٥ سهل
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
والذين كفروا اولياؤهم الطواغيت ٥ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبيد الله
وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ٥ محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد
عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين
بعدها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن شيف
عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ
وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ
ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد





ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله
شديد العقاب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي
الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر
قال لان نبي الله حمى عليا عليه السلام في مرضه منه ٥ عنه عن احمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل الشيء من
وتخفف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن
بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشي للمريض نكس ان
ابي عليه السلام كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك
انه كان يقول ان المشي للمريض نكس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال رأيت ان كان

الشمس طالعة على راسى دون جسدى فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا ولو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرأت فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربى فلما افلت تبرا منها ابراهيم صلى الله عليه قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اريك تنال الخلافة ولم يكن فى آبائك واجدادك ملك واى خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك

عنه عن رجل راى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال مال يناله من نبات الارض من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم عليه السلام

على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن على عن ابى جعفر الصايغ عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رايت رويا عجيبة فقال يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومى بيده الى ابى حنيفة قال فقلت كانى دخلت دارى واذا اهلى قد خرجت على فكسرت جوزا كثيرا ونثرته على فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لياما فى





مواريث اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله تعالى فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك انى كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوءك الله فما يواطى تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له جعلت فداك فقولك اصبت وتحلف عليه وهو مخطى قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطا قال قلت له فما تاويلها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامراة فتعلم بها اهلك فتخرق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بى جارية فاعجبتنى فامرت غلامى فردها ثم ادخلها دارى فتمتعت بها فاحست بى وبها اهلى فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب فبقيت انا فمزقت على ثيابا جددا كنت البسها فى الاعياد

وجاء موسى الزوار العطار الى ابى عبد الله عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله رايت رؤيا هالتنى رايت صهرا لى ميتا وقد عانقنى وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم

قد كان اسم صهرك قاتل الحسين فقال لي ان رؤياك تدل على بقائك وزيارتك لابي عبد الله عليه السلام فان كل من عانق سمي الحسين عليه السلام يزوره ان شاء الله * اسمعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله رايت في منامي كاني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شبحا من خشب او رجلا منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له عليه السلام انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما قد فسرت لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتولانا ويبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز ذكره واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبيا حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام * محمد بن





يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري عن هرون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسا قلت هي قريب على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة

لم يكن بعد ان خلق الله سبحانه وتعالى السموات والارض ولا يكون مثلها
ما دامت السموات والارض مائدة الطير فيشبع منها سباع الارض
وطيور السماء يهلك فيها قيس لا يدعى لها داعية قال وروى غير واحد
وزاد فيه وينادي منادي هلموا الى لحوم الجبارين ٥ عنه عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام
القايم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل ٥ عنه عن احمد
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من
قريش حتى يدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب
ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم
٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان
بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين
عليه السلام ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان



يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا
من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من
لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين
عليه السلام فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام ولذلك كتم علي
عليه السلام امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا ٥ حدثنا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس
يفزعون اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا
بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت
فلم تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية
يا سعد انت المرجا وشعرك المرجل وفحلك المرجم ٥ حميد بن زياد عن حسن
بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر
الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة

من اتبع هارون عليه السلام واتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي عليه السلام
الا القرآن وان عمر دعا فابى علي عليه السلام الا القرآن وان عثمان دعا
فابى علي عليه السلام الا القرآن وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال
الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت

## حديث ابي ذر رضي الله عنه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله
بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا
اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل واخطأ اما اسلام
سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فكان ان اباذر كان في بطن
مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء
الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر ما رايت ذئبا
اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله
عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامرأته
هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم
خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد
تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبنا فقال في نفسه





هذا والله يدلني على ان ما اخبرني الذئب وما جئت له حق فمشى
جاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فرآهم
يشتمون النبي صلى الله عليه وآله كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر
النبي صلى الله عليه وآله والشتم له حتى جاء ابو طالب من آخر النهار فلما
رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم
ويكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الي
فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما
تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني
بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال فتعال غدا في هذا
الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان
الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وشتمه حتى طلع ابو
طالب فلما رأوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم
حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث
فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يأمرني
بشيء الا اطعته قال وتفعل قلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت

فيه حمزة ثم فسلمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه
واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشي الا اطعته فقال تشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال شهدت قال فمضى
حمزة الى بيت فيه جعفر عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال
لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي
ولا يامرني بشي الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال فشهدت فدفعني
الى بيت فيه علي عليه السلام فسلمت وجلست فقال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك قلت اومن به وا
صدقه واعرض عليه نفسي يامرني بشي الا اطعته فقال تشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فشهدت فدفعني الى بيت
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت وجلست فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله ما حاجتك قلت النبي المبعوث





فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشي الا
اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
يا ابا ذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث
غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر فاخذ
المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث ابي ذر واسلامه رضه واما حديث
سلمان عليه السلام فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان
فقال قد سمعته ولم يحدثه لسوء ادبه * علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله اني مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال اذا تقتل
عظيما او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك قال اذا تجدني
شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد

رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت
لاسميها وانا في الوثاق ۝ عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله جاء
رجل من اهل الكتاب الى ملاء من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد
بن المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة
بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين
غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل
الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا و
سالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل
فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول لكم او بعد ما
قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر اليه فانطلقوا
حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني والله لقد سقط
ما سقط كما تسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع راسه الى السماء
فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا في
الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد





من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه
ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه
الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا له ما لك قال
ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا والله مبيرهم ففرحت قريش
بذلك فلما راهم قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث
بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول ليسطو بمصره ۝ حميد
بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان حيث طلقت امنة بنت وهب واخذها المخاض
بالنبي صلى الله عليه وآله حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب فلم تزل
معها حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت
وما ترين قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما
كذلك اذا دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبان فاخبرته
فاطمة بنت اسد بالنور الذي قد رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت
بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود ۝ محمد بن يحيى
عن عبد الله بن الصلت عن يونس وعن عبد العزيز المهتدي عن رجل

عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله
قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في
دولة الفسقاء ٥ يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفاً كانه
مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز
وجل عند ظن عبده ان خيراً فخيراً وان شراً فشراً ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت فقال
ما صحبت احداً فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت
اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان و
ثلثة صحب واربعة رفقاء ٥ عنه عن احمد عن الحسين بن سيف عن اخيه
علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن
المطلب قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة
الا كثر لغطهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره

عن ابي



عن ابي الحسن موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهما السلام في وصية
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر وحدك
فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر
وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر قال وروى بعضهم سفر ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد وعلي بن محمد القاساني عن سليمان
بن داود عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان
لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وابرتك وخيوط
لك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك
وكن لاصحابك موافقاً الا في معصية الله عز وجل ٥ علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في
سفره ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا سافر الى الحج والعمرة
تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال دخلت عليه يوما فالقى الى ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها
فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله ع رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه
شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا انما
الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست
هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال هيهنا واشار بيده
الى الارض ٥ محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا با محمد ان لله عز ذكره ملائكة
يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر
في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا والله ما اراد غيركم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله
وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال اذا وحد
الله بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة واذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون ٥ علي بن





ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة
عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات
قال لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت
خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب
الرحيم وفي رواية اخرى في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات
قال سأله بحق محمد صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين وفاطمة صلى الله
عليهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما رأى ابراهيم ع ملكوت السماوات والارض التفت فرأى رجلا يزني
فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله
عز ذكره اليه يا ابراهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت
لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلاثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا
فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد غيري فاخرج من صلبه

راى صح

من بعيد أي ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء و
نصفها في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها
على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتأكل منها فيشد بعضها
على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم صلى الله عليه مما
رأى وقال رب أرني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل
التي أكل بعضها بعضا قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى
أرى هذا كما رأيت الأشياء كلها قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزء فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه
الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن
جزء ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال عشرة ٥
علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان
بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان فقال
لي يا أبا أيوب إن المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فإذا بدأ المريخ
في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما
ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة أشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع

وينتهي



وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فإذا كان في آخر
الصيف وأول الخريف بدأ زحل في الارتفاع وبدأ المريخ في الهبوط
فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى
ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك
في أول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا
هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فإذا كان في الصيف يوم بارد
فالفعل في ذلك للقمر وإذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك
للشمس هذا تقدير العزيز العليم وأنا عبد رب العالمين ٥ عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي من أحبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن أحبك ولم يمت
فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت إلا طلعت عليه برزق وإيمان
وفي نسخة نور ٥ علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن
أبي عبد الله ع م قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على أمتي
زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون

بغضاً عند الله ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب
فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم حديث الفقهاء والعلماء
عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض
كتبوا بثلاثة ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا
ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل
اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس ه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني
جليساً صالحاً فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا
عبد الله فقال انا ابو ذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر ولم
تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونس
وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليساً صالحاً فقال له ابو ذر
انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى

عليه وآله

بلغ



عليه وآله يقول انا وانتم على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب
قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان لا
يبقى من القران الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد
الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان
شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود ه الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد
قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا
العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى
ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن
اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن
بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابراهيم
ابنا عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان
امير المؤمنين قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل

بلغ

اعلاها اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة
فابعث اليه فسله عن هذا الرأي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه
فقال له يا امير المؤمنين ان داود عليه السلام اعطى فشكر وان ايوب عليه السلام
ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلام عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل
اولئك ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن درعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت
اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد
خرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد
سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر
فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا
منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا
بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذلك عير وهذا احد فنزلوا
عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث
شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع

فهلموا



فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما
اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال
فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون
لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع
فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا
مقيما فيكم فقالوا انه ليس ذلك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى
يكون ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده
ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا كانوا يتناولون اموال
اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد لنخرجنكم من ديارنا
واموالنا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله امنت به الانصار و
كفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ○
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد و

عيسى صلى الله عليهما وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله
عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم و
ليفعلن فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن
عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول خمس علامات قبل قيام
القايم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت
جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه
قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الاية ان نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت
خضعت اعناق اعداء الله عز وجل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج
القايم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من السماء اول
النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد آخر النهار
الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد



بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة
على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا
يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له قتادة
نعم قال ابو جعفر بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم فقال ابو جعفر عليه السلام
فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسألك قال قتادة سل قال اخبرني
عن قول الله عز وجل في سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال
يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام
نشدتك الله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد وحلال
وكرا حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته و
يضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر
عليه السلام ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك
فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت
واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة و
كراء حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل

واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن
والله دعوة ابراهيم صلى الله عليه الذى من هوانا قبلت حجته والا
فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم القيمة
قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام
ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به ۵ على بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال النبى صلى الله عليه وآله اخبرنى الروح الامين ان الله لا اله غيره
اذا وقف الخلايق وجمع الاولين والاخرين اتى بجهنم تقاد بالف زمام
اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة وتغيظ وزفير و
شهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت
الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلايق البر منهم والفاجر فما خلق الله
عبدا من عباده ملك ولا نبى الا وينادى يا رب نفسى نفسى وانت تقول
يا رب امتى امتى ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر واحد من السيف
عليه ثلث قناطر الاولى عليها الامانة والرحمة والثانية عليها الصلوة
والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحمة





والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب
العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد و
الناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها
ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون
فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال
الحمد لله الذى نجانى منك بعد ياس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور ۵
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابى
خالد عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا يعنى اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة
عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله فى ساعة
واحدة قزع كقزع الخريف ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول سيروا البردين قلت انا نتخوف من الهوام فقال ان اصابكم
شئ فهو خير لكم مع انكم مضمونون ۵ على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن

السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير
النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول الناس
تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الارض تطوى في آخر الليل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا
نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا
نعم فقال واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا و
ارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثاء ٥ عنه عن بكر بن صالح
عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى قال الشوم للمسافر في طريقه
خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي
الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم
ينخفض ثلاثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة

والمرأة



والمرأة الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في
نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم
من ذلك ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل
ان يخلق آدم صلى الله عليه وسلم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن عمرو بن ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة
وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل النار و
ان الرجل ليملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم
ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم
ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله بذلك
حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

كم بينك وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى
الظهر ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا وتعاهدوا
بعضكم بعضا فانه لابد يوم القيمة من ان ياتي كل انسان بشاهد
يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راه اخاه كان حيوة
لدينه اذا ذكر الله عز وجل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلم قال والله لا يحبنا
من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا
يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى بن الحلبي عن هرون بن خارجه عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من
سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفيه عليكم
وقال ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون فجاءت به الملائكة تحمله





وقال الله جل ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم
يطعمه فانه مني فشربوا منه الا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم من اغترف
ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا
اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين • عنه عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله
بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة
قال كانت تحمله في صورة البقرة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك
وتعالى ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى
وآل هرون تحمله الملائكة قال رضاض الالواح فيها العلم والحكمة • عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد
بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال لي ابو جعفر ع يا با الجارود
ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما

انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاى شىء احتججتم عليهم قلت احتججنا
عليهم بقول الله عز وجل فى عيسى بن مريم صلى الله عليه ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح عليه السلام
قال فاى شىء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون
من الصلب قال فاى شىء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى
لرسوله صلى الله عليه وآله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاى شىء قالوا قلت قالوا قد يكون فى
كلام العرب ابناء رجل وآخر يقول ابناءنا قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا
الجارود لاعطينكها من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك
قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
الاية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله
نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه





محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء
الخفاف عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبى
صلى الله عليه وآله انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله
لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا ايضا
وقد هزمنا وبقى معه على عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله
فدعاه النبى صلى الله عليه وآله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت فى حل من
بيعتك فاما على فانا هو وهو انا فتحول وجلس بين يدى النبى صلى الله
عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال لا والله لا
جعلت نفسى فى حل من بيعتى انى بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله
الى زوجة تموت او ولد يموت او دار تخرب ومال يفنى واجل
قد اقترب فرق له النبى صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته
الجراحة وهو فى وجه وعلى عليه السلام فى وجه فلما اسقط احتمله على
عليه السلام فجاء به الى النبى صلى الله عليه وآله فوضعه عنده فقال يا
رسول الله اوفيت ببيعتى قال نعم وقال له النبى صلى الله عليه وآله خيرا
وكان يحملون على النبى صلى الله الميمنة فيكشفهم على عليه السلام فاذا

كثيرهم قبلنا الميسرة الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع
سيفه ثلث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحهن بين يديه و
قال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار
ولما راى النبي صلى الله عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع
راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان
شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما اهم اضرب
احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل عم وميكائيل و
اسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل عليه السلام فوقف الى جنب رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه هي المواساة فقال لان عليا
مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما ثم انهزم الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى
تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم يريدون
مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون
المدينة فاتاهم علي عليه السلام فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام

يا علي



يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم
جبرئيل عم فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم
فاذا ارتحلوا قال هو ذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم
الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر محمد كلما
رحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل
اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله عليه وآله والراية
مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما اشرف بالراية من العقبة ورآه
الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال
صاحب الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا لعلي والراية
بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله عليه وآله ونساء الانصار في افنيتهم
على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون به ويتوبون اليه
والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن
النواصي وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله
فلما راينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن و
قال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله

على محمد صلى الله عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا الاية على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى الموضع
الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا
اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا يأخذ بي على غير هذا الطريق
فاتي برجل من مزينة او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال ابغوني رجلا يا
على غير هذا الطريق فاتي برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر
له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط عن بني
اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها
خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة قال فلما
هبطوا الى الحديبية اذا امرأة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا فلما
اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت به هؤلاء الصابئون
ليس عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها فاستقت





دلوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فشرب وغسل وجهه فاخذت
فضلته فاعادته في البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم
ارسلوا الحليس فراى البدن وهي تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم
على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما
والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت
حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش
في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطائف وكانوا
تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فابى رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود
قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء
من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه
الابل واخلي عنكم وعن لحمانها قال لا واللات والعزى فما رايت مثلك رد

عما جئت الان قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم
بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجزى عليهم عدوهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن
مسعود حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تناول لحيته والمغيرة
قائم براسه فضرب يده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة
فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي
سفيان واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل
بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثيرت
في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت قال جئت لاطوف بالبيت واسعى
بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك
يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم
وتجزى عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان
يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله
ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك على عثمان بن عفان
فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انطلق الى قومك من المؤمنين

فبشرهم



فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد
فتاخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة
فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في
عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله المسلمين وضرب باحدى
يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ليفعل
فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطفت بالبيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لم يطف به وذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا
اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب
هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى
ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس
انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال
الناس انت رسول الله وكان في القضية ان كان منا اتى اليكم رددتموه
الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم علانية
غير سر وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية
اعظم بركة منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن
عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب بابي
جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك قال وقال
اللهم اجعل لابي جندل مخرجا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا
قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك
ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله
قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد
وهو فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك

وتعالى



وتعالى بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وكروبيل صلى الله عليهم فمروا بابراهيم عم وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم
ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي وكان صاحب
اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم
رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما رأى ذلك جبرئيل
عليه السلام حسر العمامة عن وجهه وعن رأسه فعرفه ابراهيم صلى الله عليه
فقال انت هو فقال نعم ومرت امرأته سارة فبشرها باسحق ومن وراء
اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها بما في الكتاب العزيز
فقال ابراهيم صلى الله عليه لهم فيماذا جئتم قالوا له في اهلاك قوم لوط
فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل عم لا
قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين قال لا قال فان كانوا
عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال
فان كانوا واحدا قال لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه و
اهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن العسكري ابو
محمد عليه السلام لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل

يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه
وهم معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض
فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم
المنزل وقال اى شيء صنعت اتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال
انكم تاتون شرار من خلق الله قال جبرئيل عليه السلام لا نعجل عليهم حتى يشهد
ثلث شهادات فقال جبرئيل ع هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم
فقال انكم تاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل ع هذه اثنتان ثم مضى فلما
بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل
هذه ثلثة ثم دخل ودخلوا معه فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة
فصعدت فوق السطح فصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان
اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رايت قط
احسن منهم هيئة فجاءوا الى الباب ليدخلوها فلما راهم لوط قام اليهم
صلى الله عليه فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل
رشيد فقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة





او اوى الى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم اى قوة له فكاثروه
حتى دخلوا البيت قال فصاح به جبرئيل عليه السلام يا لوط دعهم يدخلون
فلما دخلوا اهوى جبرئيل ع نحوهم باصبعه فذهبت اعينهم وهو قوله فطمسنا
اعينهم ثم نادى جبرئيل ع فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك
بقطع من الليل وقال جبرئيل ع انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل
فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا
امراته قال ثم اقتلعها جبرئيل ع بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها
حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر
عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلام كان
خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الاية الم تر
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي طاعة
الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليهما السلم
قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك

وتتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القايم عليه السلام ه محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان
عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض
في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال
له انظر اين المشتري فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال
فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال انظر الى
المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري فقال فشهق
شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك ه علي بن ابراهيم عن ابن
ابي عمير عن ابي جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عم قال سئل عن النجوم
قال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند ه حميد بن
زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري
عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان بن صباح بن سيابه عن المعلى
بن خنيس قال ذهب بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد
الى ابي عبد الله عم حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا





قد عزمنا ان نؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض
ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني
ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في
بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله ه ابان
عن يحيى عن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عم يقول درع رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها
وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عم يوم الجمل ه ابان عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال شد علي صلوات الله عليه على بطنه
يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عم من السماء وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ه ابان عن الفضيل بن يسار عن
ابي جعفر عم قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى
ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني
اني قد رددت الى ربي الاول ه ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم
قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال

علي بن الحسين عليهما السلام اما والله تلك دنيك علي ثم سكت وسكتوا
فقال علي بن الحسين عليهما السلام علي دنيك كله ثم قال علي بن الحسين
اما انه لم يمنعني ان اضمنها اولا الا كراهة ان يقول لو سبقنا ه ابان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عم قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله
القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فياتي المسلمين فيناولها
الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها
في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى
النبي صلى الله عليه وآله فشكته ه ابان عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ان مريم
عليها السلام حملت بعيسى صلى الله عليه تسع ساعات كل ساعة شهرا ه ابان
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عم ان المغيرة يزعمون ان هذا
اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان
اهل بطن نخلة حيث راوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سلار عن ابي عمرة عن ابي عمر الثقفي
عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر

يا رسول الله



يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت
لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل
على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين
يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او
ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان
قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا ه احمد بن علي بن الحكم عن قتيبة
الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عم يقول عاديتم فينا الآباء والابناء و
الازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت
الانفس الى هذه واومى بيده الى حلقه ه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين
بن علي عن داود بن سليمن الحمار عن سعيد بن يسار قال استاذنا على
ابي عبد الله عليه السلام انا والحرث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل
فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكيا
على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل
رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب الناس يمينا

وشيعتنا الا فرقة مرجية وفرقة خوارج وفرقة قدرية وتسميتم انتم الترا بية
ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله
وآل رسوله صلى الله عليهم وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى
ذلك فلا كان علي والله اولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
يقولها ثلاثا ٥ عنه عن احمد عن علي بن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي
عبد الله ع قال ان الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد
والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلام فيقولون
اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد فيقول
الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن
ابي عبد الله ع قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون
ما تحملون ٥ محمد بن احمد القمي عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا





يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى ربنا
ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
قال يا سورة هما والله هما ثلاثا والله يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا
لخزان علم الله في الارض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول في قول الله
تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا
وابا عبيدة بن الجراح ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل وغيره
عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في
قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله
فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام مما صنعوا
يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله ع هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية
علي ويسلموا تسليما لعلي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر
بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها و
الرؤيا على ما يعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم
قال سمعت ابا الحسن ع يقول الرؤيا على ما يعبر فقلت له ان بعض اصحابنا
روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلام
ان امرأة رأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ان جذع بيتها
انكسر فاتت رسول الله صلى الله عليه فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله
عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا
فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها غيبة
اخرى فرأت في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله
عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا
فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرأت في منامها ان جذع
بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل





السوء يموت زوجك فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال الا كان
عبر لها خيرا ع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن
ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن
ابي جعفر ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان رؤيا
المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى يعبرها
لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا
رؤياكم الا على من يعقل ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي ع حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذو
النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اخبرني
ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم

رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال
والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي علي شيئا فقال له النبي صلى الله
عليه وآله ولم يا ذا الثمرة فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك يامرك ان
تبلغ ذا الثمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى
اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل عم يوم القيمة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله يا ذا الثمرة هذا جبرئيل يامرني ان ابلغك السلام و
يقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذو الثمرة
فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيدنك حتى ترضى **حديث
الذي احياه عيسى عليه السلام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن
ابي عبد الله عم انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيى احدا بعد موته حتى
كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مو
اخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى صلى الله عليه يمر به وينزل
عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسألها





عنه فقالت مات يا رسول الله فقال افتحبين ان تريه قالت نعم فقال لها
فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما
كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره
فوقف عيسى صلى الله عليه ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج
ابنها حيا فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما عيسى ص فقال عيسى اتحب
ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام
بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى صلى الله عليه باكل ورزق
ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم اذا قال فدفعه
عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وولد له ○ ابن محبوب عن ابي ولاد
وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عم في قول الله عز ذكره ومن يرد
فيه بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله
فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عم
في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا
ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي

وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام اجمعين ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن بريد الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا
تأويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم
قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا حديث اسلام علي ع
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال
سألت علي بن الحسين عليه السلام ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلام
يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي حيث بعث الله عز وجل
رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن
بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم الى
الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله والى الصلوة بثلث سنين
وكان اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر
ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها
علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله





عليه وآله الى المدينة وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها
احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في اول يوم
من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث و
قدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس
فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر
عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا
على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم
عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب
وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما
اسرعه ان شاء الله فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن
عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم عليه علي ع
تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع
طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين و خطب
خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي
عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله

عليه وآله بطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم
فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت به ورسول الله
صلى الله عليه وآله واضع لها زمامها حتى اذا انتهت الى الموضع الذى
ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذى يصلى
عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على الارض
فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل
رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام
معه حتى بنى له مسجد وبنيت له مساكنه ومنزل على عم فتحولا الى منازلهما
فقال سعيد بن المسيب لعلى بن الحسين عليهما السلام جعلت فداك كان
ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه
فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى قبا فنزل بهم ينتظر
قدوم على عم فقال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك
وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما
اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما اسرعه
ولست اريم حتى يقدم ابن عمى واخى فى الله عز وجل واحب اهل بيتى الى فقد





وقانى بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله
من ذلك حسد لعلى عليه السلام وكان ذلك اول عداوة بدت منه
لرسول الله صلى الله عليه وآله فى على عليه السلام واول خلاف على رسول الله
صلى الله عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه
وآله بقبا ينتظر عليا عليه السلام قال فقلت لعلى بن الحسين عليهما السلام فمتى
زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من على عم فقال بالمدينة بعد
الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال على بن الحسين عليهما السلام
ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام وقد
كانت خديجة عليها السلام ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم
المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا
الى جبرئيل ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها
وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا
فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فقلت له فمتى
فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت

[margin: على فطرة الاسلام الا فاطمة عليها السلام]

الدعوة وقوى الاسلام وكتب عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله
صلى الله عليه وآله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر
ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرض
لتعجيل نزول ملئكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملئكة الليل
الى السماء وكان ملائكة الليل وملئكة النهار يشهدون مع رسول
الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن
الفجر كان مشهوداً يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملئكة
الليل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال ان ابر ما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن علي
بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في
المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجو ان
تكون صاحبهم وان يظهر الله هذا الامر على يدك فقال ما انا بصاحبهم
ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم لاولاد الزنا ان الله تبارك
وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من

ان قرآن الفجر صح

سنيهم



سنيهم وايامهم ان الله عز وجل يأمر الملك الذي في يده الفلك فيطويه
طياً • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عم قال ولد المرداس من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن
ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى تنقضي دولتهم •
علي بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعاً
عن محسن بن احمد بن معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً اذ جاءته امرأة فرحب
بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم
فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تأتيهم كل سنة فتأكل بعضهم
وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم
قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها
وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابداً فخرج وهو يقول هذا
هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندى ثم قال
تؤمنون قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه
سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني

ما شئتم فلما مات دفن وكان ذلك اليوم اذ جاءت الصحابة اجتمعوا
وجاؤا يريدون ان يبنيه فقال اما انتم بي في حيوتي فكيف تؤمنون بي بعد
وفاتي ولئن تبتعوه ليكون سنة عليكم فاتركوه فتركوه ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال
سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح
الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلام قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر
منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم ان الله
عز ذكره بدأ بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الائمة من قريش قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلام وهو
يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان
ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما يرضى ان يبايعوه
بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان
هل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا
ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان





اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست
اسألك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصاه بين
عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول
الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك
فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام اتدري
من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال ذلك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان
ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله اياي
للناس بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى الناس بهم من انفسهم وامرهم
ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان
هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك ولا لنا عليهم سبيل قد اعلموا امامهم
ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا واخبرني رسول الله
صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة
بعد ما يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس

يخرجني صح

النبي صح

لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه
وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل
فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما
امرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن سليمان
عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح
المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة
فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك
فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي
صلى الله عليه وآله فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت
لآدم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما
ترى عينيه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله صلى الله
عليه وآله صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت
لآدم من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء
نقضوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله عليه وآله فلما قبض رسول الله



صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا
وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى
يقوم امام وتلا ابو جعفر عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا
فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاويل هذه الآية لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وآله انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوما كئيبا
حزينا فقال له علي عليه السلام ما لي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال
وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي
وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الاسلام القهقرى
فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك ٭ جميل عن زرارة عن
احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني
اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت
اعناق قوم كثير ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان

[illegible]

عن عبيد الله بن القاسم عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم
قال كان المسيح صلى الله عليه يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك
لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح والتارك
لاشفائه لم يشا صلاحه واذا لم يشا صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا
فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتأثموا
وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضعا لدوائه والا
امسك سهل عن عبيد الله عن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا
عليه السلم انا وحسين بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا
في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير
فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون تكونون
ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انت
عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على
خلاف ما انا عليه فقال فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل
يقول لئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله

عليه السلم

بلغ



عليه السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضي
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها
سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه
ليلقانا فيحسن اللقاء قال واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال
ثم قال تدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن
عليه السلم فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه
وآله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام فقال ما تريد حيرك الله قال
ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا
اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى قال قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره
فقال من ههنا اتى ابن قياما ومن قال بقوله ثم قال ذكر ابن السراج فقال
انه قد اقر بموت ابي الحسن وذلك انه اوصى عند موته فقال كلما
خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن ولم يقل

بلغ

هو لابي الحسن ع وهذا اقرار ولكن اي شئ ينفعه من ذلك ومما قال ثم اسناد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حماد عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر
استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن
كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم
واغلبهم بثلث بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك
من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم
واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر
لا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت
مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن
استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة
واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل
واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا
واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولؤم
اذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا

بلغ

هم ص





واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص
الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان
الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان
العاقل اذا ابصر بعينه شيا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يراه الغائب
يا بني فاذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشئ وصلها واسترح منها فانها
دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك
سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك
التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا
بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها
لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا
اردت قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين
وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة
اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق
منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك
بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من

بلغ

اول الليل وعليك بالتعزير والتهجد من لدن نصف الليل الى آخره واياك
ورفع الصوت في سيرك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي
قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان
يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا
عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا
ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال
فمن عالمهم اليوم قيل ٥ محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال فرحل
اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلام
فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن ابي
طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه
لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا يخصمه ان عليا عليه السلام قتل
اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عم اتراه جاءني
مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا
قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر عم

محمد بن صح

بلغ





الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين و
اقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين
الحمد لله لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى آخر الاية و
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اجتباه
وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر
ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة لعلي بن ابي طالب عليه السلام
فليقم وليتحدث قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى
لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيم الحكمين حتى انتهوا في
المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله كرارا غير
فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا
الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلام
ثكلتك امك اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب عم يوم احبه وهو
يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد
علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان
يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر عليه السلام فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى

بلغ

ويحبه الله ورسوله

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والله اعلم حبيب بحمل رسالته
احمد بن محمد وعلى بن محمد جميعا عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن الخطاب
الواسطى عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبى عن حماد الازدى عن هشام
الخفاف قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت
بالعراق ابصر بالنجوم منى فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت
قلنسوتى عن راسى فادرتها قال فقال فان كان الامر على ما تقول فما بال
بنات نعش والجدى والفرقدين لا يرون يدورون يوما من الدهر فى القبلة
قال قلت والله هذا شئ لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره فقال
لى كم السكينة من الزهرة جزءا فى ضوءها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت
به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره
فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا فى ضوءه قال قلت هذا
شئ لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر جزءا من الشمس فى ضوءها قال
قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان فى هذا
حاسب وفى هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم
احدهما الاخر فاين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال

يونس صح

بلغ



صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق
كلهم **حديث (خطبة) لامير المؤمنين عليه السلام** على بن الحسن المؤدب
عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن على بن الحسن التيمى جميعا عن اسمعيل
بن مهران قال حدثنى عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى (على)
محمد النبى صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولاية
امركم ومنزلتى التى انزلنى الله عز ذكره بها منكم ولكم على من الحق مثل الذى
لى عليكم والحق اجمل الاشياء فى التواصف واوسعها فى التناصف لا يجرى
لاحد الا جرى عليه ولا يجرى عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجرى ذلك
له ولا يجرى عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته
على عباده ولعدله فى كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه
على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه
وتوسعا بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض
الناس على بعض فجعلها تتكافى فى وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب
بعضها الا ببعض فاعظم مما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق

الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على
كل فجعلها نظام الفتهم وعزا لدينهم وقواما لسنن الحق فيهم وليست تصلح الرعية
الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية
الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين
واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن وصلح بذلك الزمان
وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت
الرعية واليهم وعلى الوالي الرعية اختلف هنالك الكلمة وظهرت مطالع
الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت
الاثار وكثر علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل
فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله
عز وجل عند العباد فهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام
بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج
منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على
رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق
اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم

والتعاون



والتعاون على اقامة الحق منهم وليس امرء وان عظمت في الحق منزلته وجسمت
في الحق فضيلته بمستغن عن ان يعاون على ما حمله الله عز وجل من حقه
ولا لامرء مع ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين
على ذلك ويعاون عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر
من ذلك حاجة وكل في الحاجة الى الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل
من عسكره لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا
بعده فقام واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب
حقه عليهم والاقرار بما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا
ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عباده
من الغل فاختر علينا فامض اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل
المصدق والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء من معصيتك
ولا نقيس علما بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا
فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام ان من حق من عظم جلال الله
في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان
احق من كان كذلك لمن عظمت نعم الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم يعظم

نعم الله على احد الا ازداد حق الله عليه عظماً وان من اسخف حالات الولاة
عند صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد
كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثناء ولست
بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله
سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما استحلى الناس
الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله و
اليكم من التقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها
فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به اهل البادرة
ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس
اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان
العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست
في نفسي بفوق ان اخطى ولا آمن ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي
ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك
منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا
بعد الضلالة بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه





من قبل فقال انت اهل ما قلت والله فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد
حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا
الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك
كله ادب فقد قرت بك في الحياة اعيننا وامتلات من سرور بك قلوبنا و
تحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها
الامام الصالح تزكية لك ولا تجاوز القصد في الثناء عليك ولم يكن في
انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله
تبارك وتعالى تجبرا او داخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله
عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر لنفسك و
لنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور
مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال وانا استشهدكم
عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل
يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على
بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل
لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه

الرجل ويقال انه لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين عليه السلام فاجابه
وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجى
يكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه
ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل في فساد
زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب المسألة الى الله
عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني
العباد ويا ساكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من
فعلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك وكيف وبك
جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا الم تك لذل الذليل
ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله جل
وعز من فظاعة تلك الخطرات وبمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم
اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد
الجور ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك
ووفيت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت
لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعهم من الامور





عدلك ويتسع لهم في الحق تأنيك فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك
فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولولا ان الامر الذي نخاف عليك
منه يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك
بانفسنا وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابنائنا قبلك
ولاخطرناها وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك
وفي مدافعة من ناواك ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب
لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك ويتحنن علينا
بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا
نحدث لله عز وجل بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا
صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع
في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري عليك حتم سبيله فغير متهم فيك
قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان اختياره
لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود
ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نامله
ولا نقيمه **خطبة لامير المؤمنين عليه السلام** علي بن ابراهيم عن ابيه

ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن
التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران
عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن
الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد
بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه
فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد
باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى
جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير فصدع
بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها
الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا
الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا
وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم
الى ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسالون ويقولون ظلمنا ابن ابي
طالب وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل

ذبيحتنا



ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن و
حدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله
افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا
للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في
كتاب الله وتركتم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجاهدتم به في ذات الله
ابحسب ام بنسب ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا
الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي
لا تنفد التي دعاكم اليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب
عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم
يرض بهذا فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه من
ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم
بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما
اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي
بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم

اليها فسعدا وبعثا لاصحاب السّيرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو
على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعًا عن على بن حديد عن جميل عن زرارة
عن ابى جعفر عليه السّلام قال سأله حمران فقال جعلنى الله فداك لو حدثتنا
متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف
ان رجلًا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب فى علم ابيه ولا
يسأله عن شىء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت
فدعا ابنه فقال يا بنىّ انك كنت تزهد فيما عندى وتقل رغبتك فيه ولم
تكن تسألنى عن شىء ولى جار قد كان يأتينى ويسألنى ويأخذ منى ويحفظ
عنى فان احتجت الى شىء فاته وعرّفه جاره فهلك الرجل وبقى ابنه فرأى ملك
ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك
ولدًا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتونى به فبعث اليه ليأتى الملك فقال الغلام
والله ما ادرى لما يدعونى الملك وما عندى علم ولئن سألنى عن شىء
فذكر ما كان اوصاه ابوه فاتى الرجل الذى كان يأخذ العلم من ابيه فقال له
ان الملك قد بعث الىّ يسألنى ولست ادرى فيم بعث الىّ وقد كان ابى
امرنى ان آتيك ان احتجت الى شىء فقال الرجل ولكنى ادرى فيما بعث اليك





فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شىء فهو بينى وبينك فقال نعم واستحلفه
واستوثق منه ان يفى له فاوثق الغلام له فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا
رآها اى زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فاتاه الغلام فقال له الملك هل تدرى
لما ارسلت اليك فقال ارسلت الىّ تريد ان تسألنى عن رؤيا رأيتها اى زمان
هذا فقال له الملك صدقت فاخبرنى اى زمان هذا فقال له زمان الذئب
فامر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفى لصاحبه وقال
لعلّى لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلّى لا احتاج ولا اسأل عن
مثل هذا الذى سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث
اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندى علم آتيه به وما ادرى كيف
اصنع بصاحبى وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولا
عتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرنى فاتاه فقال انى قد صنعت الذى قد
صنعت ولم اف لك بما كان بينى وبينك وتفرق ما كان فى يدى وقد
احتجت اليك فانشدك الله ان تخذلنى وانا اوثق لك ان لا يخرج لى شىء الا
كان بينى وبينك وقد بعث الىّ الملك ولست ادرى عمّا يسألنى فقال انه
يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اى زمان هذا فقل له ان هذا زمان الكبش

فأتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وانك تريد
ان تسألني اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال
هذا زمان الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رأيه في
ان يفي لصاحبه ولا يفي فهم مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي لا
احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رأيه على الغدر وترك الوفاء فمكث ما
شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين
صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رأيه على
اتيان الرجل فاتاه فناشده الله تبارك وتعالى وسأله ان يعلمه واخبره ان
هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى
الغدر وسأفي لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك فيسألك عن رؤيا رآها
اي زمان هذا فاذا سألك فاخبره انه زمان الميزان قال فأتى الملك فدخل
عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وتريد ان تسألني اي
زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان هذا زمان الميزان فامر له بصلة
فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما خرج لي فقاسمنيه
فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب





وان الزمان الثاني كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم
ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك لا
حاجة لي فيه ورده عليه ۵ احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي
عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب او غيره قال بعث عبد الله
بن الحسن الى ابي عبد الله عليه السلام يقول لك ابو محمد انا اشجع منك
وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله ما كان
لك موقف يعرف به جبنك من شجاعتك واما السخي فهو الذي يأخذ
الشيء من جهته فيضعه في حقه واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب
الف مملوك فسم لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه
فقال له يقول لك انك رجل صحفي فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل له اي والله
صحف ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام ۵ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه وآله ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله

عز وجل وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول
الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من
لقي من اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ثم رجع فحدث اصحابه
اني اتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها
وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان قد اضلوا جملا لهم
احمر وقد هم القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع
ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها
فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه
قال فبينما هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه
الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو بالشام
بابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان
وفلان فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن
منهم الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله





ورسوله آمنا بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله. احمد بن محمد عن علي بن الحسين
التيمي عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج
من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل
من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في
قلبه على المؤمن سوء ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله
عز وجل وما بين المؤمنين خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم امورهم
ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا
ما يتقبل الله عز وجل من احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم
الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق
قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة
بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلاة الا اكتنفته فيها عدد من
خالفه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلاته وان الصائم
منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل
تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل

تعرف الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة لكم اسماكم
عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله عز وجل برضاه
عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجهدوا
وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة
نعيمكم والى الجنة تصيرون ه احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي
عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمن عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر عليه السلام حين قدم من الحبشة
اي شي اعجب ما رايت قال حبشية مرت وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها
وطرحها ووقع المكتل عن راسها فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم
الدين اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله
صلى الله عليه وآله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي ايوب الخراز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان آزر ابا ابرهيم صلى الله عليه كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن
امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت عجبا
قال وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا





يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك قال وهل حملت به النساء قال لا قال
فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امراة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها
ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم صـ فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من
القوابل في ذلك الزمان ولا يكون في الرحم شي الا علمن به فنظرن فالزم الله
عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم
انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت
ام ابراهيم اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب
بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى
ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت
به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال
فجعل الله تبارك وتعالى رزقه في ابهامه فجعل يمصها فتشخب لبنها وجعل
يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر و
يشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه
قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت
فاذا هي بابراهيم صلى الله عليه واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته

فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها آزر عنه فقالت قد
ودفنته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة فتذهب الى ابراهيم صلى
الله عليه فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت
تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي
بي معك فقالت له حتى استامر اباك فقالت ام ابراهيم صلى الله عليه لآزر
فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل
معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابراهيم صلعم يعملون الاصنام ويذهبون بها
الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق
ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله
قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ابراهيم صلعم
القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو
ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابراهيم صلى الله عليه
القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال له اي
شيء عملت فقال ابراهيم صلعم وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال ابراهيم
صلى الله عليه اتعبدون ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يكون ذهاب ملكنا

على يديه



على يديه على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن حجر عن ابي عبد الله عم قال خالف ابراهيم صلى الله عليه وآله قومه وعاب آلهتهم
حتى ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابراهيم صلى الله عليه ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها
من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر
عليه السلام عاب آلهتهم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر عم ما كان
سقيما وما كان كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابراهيم صلى الله
عليه الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا
الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها
الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع
له الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده
وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابراهيم عليه السلام في منجنيق
وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار قال
الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر
عليه السلام ان دعاء ابراهيم صلى الله عليه يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد

يا صمد من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله
فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت
اسنان ابراهيم صلى الله عليه من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابراهيم
وانحط جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس مع ابراهيم ص يحدثه في النار قال
نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني
عزمت على النار ان لا تحرقه فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقته قال فآمن
له لوط فخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط ○ علي بن ابراهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم
بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابراهيم ص كان مولده
بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابراهيم وام لوط صلى الله عليهما
سارة وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج
نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابراهيم ص في شبيبته على الفطرة التي فطر
الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه
وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية
كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابراهيم ص جميع ما كانت





تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا
رجل احسن حالا منه وان ابراهيم ص لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا
وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابراهيم ص في النار لتحرقه ثم
اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابراهيم ع سليما
مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم من بلاده وان
يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابراهيم ص عند ذلك فقال
ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري
في بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابراهيم ان يسلم اليهم جميع
ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم ص ما ذهب
من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته
وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بآلهتكم فاخرجوا
ابراهيم ولوطا معه صلى الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ومعه
لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت
المقدس فتحمل ابراهيم صلى الله عليه بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة
وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود

وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرات فمر بعاشر له فاعترضه العاشر
ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابراهيم صم
افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابراهيم صم قل ما شئت فيه من
ذهب وفضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال فغضب
ابراهيم صم على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال
له العاشر ما هذه المرأة منك قال ابراهيم صم هي حرمتي وابنة خالتي فقال له
العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابراهيم الغيرة عليها
ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها
وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله
ليأتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابراهيم صم انى لست افارق
التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل
الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم صم والتابوت وجميع ما كان
معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال له ابراهيم
ايها الملك ان فيه حرمتي وبنت خالتي وانا مفتديه بجميع ما معي قال
فغضب الملك ابراهيم صم على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده



اليها فاعرض ابراهيم صم بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده
عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال الملك ان
الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي
حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد على
يدي فان اجابك لم اعرض لها فقال ابراهيم صم الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي
قال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها
فاعرض ابراهيم عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها فقال فيبست
يده ولم تصل اليها فقال الملك لابراهيم ان الهك لغيور وانك لغيور
فادع الهك يرد على يدي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابراهيم اسال ذلك
على انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم صلعم
ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة
ما راى وراى الاية في يده عظم ابراهيم صم وهابه واكرمه واتقاه وقال له
قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي
اليك حاجة قال ابراهيم صم ما هي فقال له احب ان تاذن لي ان اخدمها قبطية
عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابراهيم صم فدعا بها فوهبها

لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار ابراهيم عم بجميع ما معه وخرج
الملك معه يمشي خلف ابراهيم اعظاما لابراهيم صم وهيبة له فاوحى الله
عز وجل الى ابراهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك
ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة
في الارض برة او فاجرة فوقف ابراهيم صم وقال للملك امض فان الهي اوحى
الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك
اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابراهيم صم نعم فقال
له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك و
وودعه الملك فسار ابراهيم عم حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا
عليه السلم في ادنى الشامات ثم ان ابراهيم عم لما ابطا عليه الولد قال لسارة
لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع
ابراهيم صم هاجر من سارة عليها السلم فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلم ه
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس
بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تنهى هذين الرجلين عن هذا

الرجل



الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة
وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم
يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه
فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من
مودتي حيث يقول الا زعمت بالغيب الا احبها اذا انا لم يكرم علي كريمها
اما والله لو احباني لاحبا من احب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي
عن علي بن النعمان عن القسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول حلق في المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا
منا ولا نحن منهم انطلق فاواري واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم
يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست
له بامام لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله
واياهم في دار ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب
معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل
طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه

المنافس في مقنب الغالب المحارب بحبل المسلوب غير السالب وجعل المغلوب
غير الغالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي
عبد الله عليه السلام انه كان اسلم ۵ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول جاءت فاطمة عليها السلام الى سارية في المسجد وهي تقول
وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها
لم يكثر الخطب ۵ انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم
ولا تغب ۵ ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وآله في المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر
ع يقاتل الكفار قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه
المغص في بطنه ۵ حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن
الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن عجلان ابي
صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلام
بيده يوم حنين اربعين ۵ ابان عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال اتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل



واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى
الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا اهبط طالت يداه وقصرت رجلاه
اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه ۵ علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام كيف تقرأ وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا لكانوا
في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت
حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال تلوت التائبون العابدون فقال لا اقرأ
التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى
من المؤمنين التائبين العابدين ۵ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال هكذا انزل الله عز وجل لقد جاءنا رسول من
انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم ۵ محمد
بن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله

وآية يجحد لم تعرفها قلت هكذا قال هكذا نقرأها وهكذا تنزيلها ٥ محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت أبا عبد الله عم
يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لما نزل قديد قال لعلي عليه السلام يا علي اني سألت ربي ان يوالي
بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسألت ربي
ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال
احب الينا مما سأل محمد ربه فهلا سأل ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني
به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك
وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى آخر الآية ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال كان الناس امة واحدة
فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة ٥ علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن





حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد صلى الله عليه
وآله واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين
الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله خير منها تدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر
فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون
من عذاب يوم القيامة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب و
الانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم
ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون
قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله
هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل
محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره
ان يعلم نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال
في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك
يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم

وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق
لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما القوه في
صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله
عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون
السحر وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال
اقسم بقبر محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيل اهل بيته وما غوى وما
ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز
وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل
لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني
امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا
اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد كما تضيء
الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو
قول الله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ
منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم



في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة
فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا
يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى
عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل
الله نور السماوات والارض يقول انا هادي السماوات والارض
مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة
فيها المصباح فالمشكوة قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور الذي
فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي
عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري
فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم
صلى الله عليه وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية
ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا
قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما كان

ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
وقوله يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر
من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم
ملك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
قول الله تبارك وتعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاص
الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له
حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل
يراه الخلق لا بد منه ٥ محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن
محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي
عبد الله قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام كم الرباط عندكم
قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له





وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له
وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا من اربع
فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان
ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤوس الجبال ومن غير
ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بالسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى
الله تبارك وتعالى اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه
بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع
قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرنا
فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال
احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلثة عشر عدة اهل بدر
فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من
الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام
قمعه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام
جند من جنود الله عز وجل يبعثه الى الداء فيزيله • محمد بن يحيى عن
موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من ولد آدم الا وفيه
عرقان عرق في رأسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا
هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل
ما فيه من الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل
حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا رأى احدكم به زكاما ودماميل
فليحمد الله جل وعز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الرأس • محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل على
ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له اين انت عن هذه
الاجزاء الثلاثة الصبر والكافور والمر ففعل الرجل ذلك فذهبت عنه •
عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه
مثل الحب قلت ان بصرها ضعف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء





سواء فكحلناها به فنفعها • عنه عن احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد
ابن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر يعني الدوانيقي
فجاءته خريطة ففتحها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري ما
هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او
طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد
وهو جيد للبياض يكون في العين يكتحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل
قلت نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه قال
وما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه فعبد الله
عليه فعلم به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي صلى الله عليه وآله وهذه
القطرات من بكائه وله من جانب آخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار
ولا يوصل الى تلك العين • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى
علي بن يقطين انه كان يلقى من عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام
ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رياحي
وجزء صبر سقوطري يدقان جميعا وينخلان بحرير يكتحل منه مثل ما يكتحل
من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الرأس ويخرج من البدن قال

وكان يكحل به فالتشكي فيه حتى مات **حديث العابد** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره
عن ابي عبد الله عم قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر
الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان
فقال بعضهم انا له فقال من اين تاتيه فقال من ناحية النساء قال لست
له لم يجرب النساء فقال له آخر فانا له فقال من اين تاتيه قال من ناحية
الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من
اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي
قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل
وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت
على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اذنبت ذنبا
وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني
بذنبك حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل
المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن
اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت





قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسأل عن منزل
فلانة البغية فارشده الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء
اليها فرمى اليها بالدرهمين فقال قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت
ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك
فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة
وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطانا مثل
لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت
فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس
فمكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من
الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران عليه السلام ان ائت فلانة وصل
عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة
بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي ه احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن
محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه
الى شيء فيصيب فيه فانفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما

من الايام فدفعت اليه فضلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق
فبعه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالفضل الغزل ليبيعه فوجد
السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا
الماء فتوضأت منه وصببت علي منه وانصرفت فجاء الى البحر واذا هو
بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده
حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا الغزل
تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف
بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها
بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارته اياها فاخذها فانطلق
بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه
فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على
المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين فاخذ احد
الكيسين وانطلق فقالت له امرأته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت
بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان وقف السائل على الباب
فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا

انما انا



انما انا
ملك من ملائكة ربك ثم اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب

**خطبة لامير المؤمنين عليه السلام**

احمد بن محمد عن سعد بن المنذر
بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال
خطب امير المؤمنين ع ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي
قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا
صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود
عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى
ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدءا
عذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد
بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ
انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم
واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف
خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد
بالنقمات وكيف رزق وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى
يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله بذلك

ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من
الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله صلى الله
عليه وآله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق
تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه
وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر
وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك
الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الاهواء
وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه
بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان
في طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما
يعملان له فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا
وذلك كان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم
على الفرقة وافترقوا على الجماعة وقد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم
بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم
لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وزبره





يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من
الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك ومن طاعة
ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك فاستدرجهم الله تعالى من حيث
لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية
ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد
دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان
عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله
وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي
اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت
مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة
قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون
الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله با
لافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل
مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد
بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤف رحيم صلى الله عليه وآله وانزل عليه كتاباً عزيزاً لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآناً عربياً غير ذي عوج
لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم
الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل
بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة
والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم
السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة
وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلاً هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد
وسدده ويسره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغروراً
فاحترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه
بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله
ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا له وعز
الذين يعلمون ما جلال الله ان يذلوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله

ان تستسلموا



ان تستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى
فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم
اعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب
حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا
الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى
تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم
ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف
لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان
علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به
صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات واثبت عند الله عز
ذكره الحسنات ومحى به السيئات وادرك به رضواناً من الله تبارك وتعالى
فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة
يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم
وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون
فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء بالحق

ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة
ومضى فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين
فاعقلوا الحق إذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فإن رواة
الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان * عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن أذينة قال سمعت عمر بن
يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام
أنه كان يقول ويل أمه فاسقا من لا يزال ممارياً ويل أمه فاجرا من لا يزال
مخاصما ويل أمه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل * محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن أحمد بن محمد
بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن الحسن بن عمارة عن نعيم القضاعي عن أبي
جعفر ع قال أصبح إبراهيم عليه السلام فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال
الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم أعص الله طرفة عين
أبان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال
لما اتخذ الله عز وجل إبراهيم خليلا أتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في
صورة شاب أبيض عليه رجلا غيورا وكان إذا خرج في حاجة أغلق بابه





وأخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فإذا هو برجل قائم أحسن ما يكون من الرجال
فأخذ بيده وقال يا عبد الله من أدخلك داري فقال ربها أدخلنيها
فقال ربها أحق بها مني فمن أنت قال أنا ملك الموت ففزع إبراهيم صلى الله
عليه وقال جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته
قال فمن هو لعلي أخدمه حتى أموت قال أنت هو فدخل على سارة عليها السلام
فقال لها إن الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا * علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام مثله
إلا أنه قال فحدثنا أن الملك لما قال أدخلنيها ربها عرف إبراهيم صلى الله
عليه أنه ملك الموت عليه السلام فقال له ما أهبطك قال جئت أبشر رجلا
أن الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا فقال له إبراهيم عليه السلام من هذا
الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له إبراهيم صلى الله عليه أخدمه
أيام حياتي فقال له الملك فأنت هو * علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن
بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام
أن إبراهيم صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من
الأرض فإذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الأرض إلى السماء طوله ولبا

محبوب

ثم قال فوقف عليه ابراهيم صلى الله عليه وآله وعجب منه وجلس ينتظر فراغه
فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل
وجلس ابراهيم صلى الله عليه فقال له ابراهيم لمن تصلي فقال لاله ابراهيم
فقال له ومن اله ابراهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابراهيم صلى الله
عليه قد اعجبني نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك اذا
اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة
واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني
ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابراهيم صلى الله عليه وآله الك حاجة فقال
ابراهيم صلى الله عليه نعم فقال وما هو قال تدعو الله واؤمن على دعائك
وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فيم تدعو الله فقال ابراهيم صلى الله
عليه للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابراهيم صلى الله عليه و
آله فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها
حتى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل ان ادعو حتى اعلم انه قد اجابني
فقال صلى الله عليه وآله فيم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا ذات
يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذؤابة من خلفه

ولم
قدم

ومعه



ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا
فاعجبني ما رايت منه وقلت له يا غلام لمن هذه البقرة والغنم فقال لي
فقلت ومن انت فقال انا اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز
وجل وسألته ان يريني خليله فقال له ابراهيم صلى الله عليه وآله فانا ابراهيم خليل
الرحمن وذلك الغلام ابني فقال الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي
ثم قبل الرجل صفحتي ابراهيم صلى الله عليه وآله وعانقه ثم قال اما الآن
فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابراهيم صلى الله عليه وآله للمؤمنين
والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن
الرجل على دعائه قال ابو جعفر عليه السلام فدعوة ابراهيم صلى الله عليه وآله
بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة • علي بن محمد عن بعض
اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرأ هذه الآية وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه
الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من
العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل
معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه

انه قد وسع العباد بلا اتجار وزد لك فان شيئًا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته
وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوًا
كبيرًا ٭ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة
بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وذكروا
سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على هشام احد الا قتله
قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل
ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال
فقلنا لزيد عليه السلام هذه المقالة فقال اني شهدت هشامًا ورسول
الله صلى الله عليه وآله يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم
يكن الا انا وابني لخرجت عليه ٭ وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب
فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت
به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده
في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها ٭ علي بن
ابراهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل ما الفتى عندكم فقال

له



كتابخانه مجلس شوراى ملى

له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله
عز وجل فتية بايمانهم ٭ محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن سدير قال سأل رجل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة
ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا
ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم
واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل و
شيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي
الا الكفور ٭ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن
عمر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم
الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة
ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا
اهل البيت يعمل بكتاب الله عز وجل لا يرى منكرا الا انكره تم كتاب الروضة
من الكافي وهو آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد النبيين محمد
آله الطاهرين وسلم تسليما تم هذا بيد الفقير المحتاج الى عفو ربه الغني ميرزا خان

الشريف تحرير ٢٩ شهر جمادى الثاني
١٠٨٧
سنة سبع وثمانين بعد الالف
تم